

الأفعال المزیدة فی سورة الکھف

بھت جامعی

إعداد :

أحمد خیر الدین

٠٤٣١٠٠٢١



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٠٩

الأفعال المزیدة فی سورة الكهف

بحث جامعی

مقدم لإكمال بعض شروط الاختبار للحصول على درجة سرجانا (S1)

لكلیة العلوم الإنسانية والثقافة فی قسم اللغة العربیة وأدبها

إعداد:

أحمد خیرالدین

٠٤٣١٠٠٢١

المشرف:

رضوان الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢٩١٥١



قسم اللغة العربیة وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٠٩



كلية العلوم الإنسانية والثقافة
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

ورقة الشهادة

تشهد هذه الورقة أن البحث الجامعي الذي كتبه :

الاسم : أحمد خيرالدين

رقم القيد : ٠٤٣١٠٠٢١ :

موضوع البحث : الأفعال المزيدة في سورة الكهف

العنوان : Jl. Kol. Sugiono, Gadang IV/٢A Malang :

لاستيفاء شروط تخرج للحصول على درجة سرجانا (S١) في كلية العلوم
الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية مالانج. أنه من اختراع كتابتي وليس من اختراع غيري

مالانج، ٢٥ يولي ٢٠٠٩

صاحب الإقرار

أحمد خيرالدين



كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله لاني بعده،
لاحول ولا قوة إلا بالله. قدّمت إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي كتبه
الباحث:

الاسم : أحمد خير الدين

رقم القيد : ٠٤٣١٠٠٢١

موضوع البحث : الأفعال المزيدة في سورة الكهف

قد دققناه حق الدقة وصححنا لوفاء شروط المناقشة للحصول على درجة
سرجانا (S1) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها سنة
دراسية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ م

ثم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مالانج، ٢٥ يولي ٢٠٠٩ م

المشرف

رضوان الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢٩١٥١



كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير لجنة المناقشة

قد أجريت المناقشة عن البحث الجامعي الذي قدمه الباحث:

الاسم : أحمد خير الدين

رقم القيد : ٠٤٣١٠٠٢١

القسم : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : الأفعال المزيدة في سورة الكهف

وقد قرّرت اللجنة بنجاحه واستحقاقه على درجة سرجانا (S١) في شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تقريراً بمالانج، ٢٥ يولي ٢٠٠٩ م

١. أحمد مبلغ الماجستير ()
٢. الدكتور اندس محمد عون الحكيم الماجستير ()
٣. رضوان الماجستير ()

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور اندس الحاج حمزوى الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢



كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

بسم الله الرحمن الرحيم

تسلم رئيس قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

البحث الجامعي الذي كتبه:

الاسم : أحمد خير الدين

رقم القيد : ٠٤٣١٠٠٢١

القسم : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : الأفعال المزيدة في سورة الكهف

لإتمام دراسته وللحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية

والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها سنة دراسية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ م

مالانج، ٢٥ يولي ٢٠٠٩

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور اندس أحمد مزكى الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢٨٣٩٩٠



كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

بسم الله الرحمن الرحيم

تسلم عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية

مالانج البحث الجامعي الذي كتبه:

الاسم : أحمد خير الدين

رقم القيد : ٠٤٣١٠٠٢١

القسم : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : الأفعال المزيدة في سورة الكهف

لإتمام دراسته وللحصول على درجة سرجانا كلية العلوم الإنسانية والثقافة

في قسم اللغة العربية وأدبها سنة دراسية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ م.

بمالانج، ١٧ أبريل ٢٠٠٩ م

رئيس عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور اندس الحاج حمزوى الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

الشعار

مَنْ تَبَحَّرَ بِعِلْمِ الصَّرْفِ فَتَبَحَّرَ بِكُلِّ عِلْمٍ

(مبادئ الصرفية)

“Barang siapa yang Tabahhur (*menguasai secara mendalam dan mendetail layaknya lautan*) terhadap ilmu shorf, maka orang itu akan (mampu) tabahhur dalam semua ilmu

الصَّرْفُ أُمُّ الْعِلْمِ

(مبادئ الصرفية)

"Ilmu shorof adalah ibunya ilmu".

الإهداء

- أهدي هذا البحث الجامعي إلى مربّي جسمي وروحي:
- أ. والدي محمد يوسف وأمّي عاتمة الذين يربّاني ويؤدّباني منذ صغري حتى أكون مثل هذا الحال، ويحمسانني إلى ترقية العلوم والمعارف المحتاجة في مستقبلتي.
- ب. مشايخي وأساتذتي الكرماء خصوصا الأستاذ الكريم مرزوقي مستمر الذين علموني بسماحتهم وإخلاص نواياهم مزايا الحياة وأسرارها البهيجة الجذابة حتى أصبح إنسانا مترشحا ومتبحرا في علومهم.
- ج. فضيلة الأستاذ رضوان الماجستير الذي يربّيني ويرشدني على عملية انتهاء البحث الجامعي.
- د. صاحبي مفتاح العظيم، الذي ساعدني في إعداد هذا البحث الجامعي.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله بذكره تعالى تطمئنّ القلوب، وبرحمته تغفر الذنوب، وبرسوله صلّى الله عليه وسلّم يشفع المخلوق. أما بعد.

قد تمّت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع: **الأفعال المزیدة في سورة الكهف** واعترف الباحث أنّه كثير النقصان واللحط اللغوي رغم أنّه قد بذل جهده ووسعه لإكمالها.

وهذه الكتابة لم تصل إلى مثل الصورة بدون مساعدة الأساتذة الكرماء والزملاء الأحباء. لذا، تقدّم الباحث فوائق الاحترام وخالص الشاء إلى:

أ. بروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغو، رئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ب. الدكتور اندس الحاج حمزوى الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.

ج. الدكتور اندس أحمد مزكى الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.

د. الأستاذ رضوان الماجستير، مشرف كتابة البحث الجامعي.

ه. أساتذتي وأساتذتي الكرماء الذين قد علّموني في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، جزاكم الله أحسن الجزاء.

و. والديّ، ومن يتعلّق بعملية كتابة البحث الجامعي.

ز. رستو إيبو كومفوتير الذي ساعدني في كتابة هذه البحث.

أقول لكم شكرا كثيرا على مساعدتكم جميعا. وجعلنا الله من أهل العلم والخير والمخلصين على ما فعلنا. آمين يارب العالمين.

الباحث

أحمد خير الدين

ملخص البحث

خير الدين، أحمد. ٢٠٠٩م. الأفعال المزيدة في سورة الكهف. بحث جامعي. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: رضوان الماجستير.

الكلمات الرئيسية: الأفعال المزيدة، سورة الكهف. منهج الوصفي الكيفي

ولما نظر الباحث أن في مكتبة قسم اللغة العربية وأدبها لم يجد هناك بحث جامعي عن الأفعال المزيدة بحرفين وفي ثلاثة أحرف، فاختار الباحث هذا الموضوع لتكميل خزانة العلم عن ذلك الموضوع. وفي سورة الكهف أفعال كثيرة، مثل كلمة اتَّخَذَ، وجد الباحث هذا الكلمة كثيرا في سورة الكهف بمعنى مختلفة. فاختار الباحث إحدى السور في القرآن موضوعا لبحثها وهي سورة الكهف.

وأما الأسئلة البحث هي: ١. ما الآيات التي فيها الأفعال المزيدة بحرفين و بثلاثة أحرف

في سورة الكهف؟ ٢. ما فوائد الزيادة التي تكون للأفعال في سورة الكهف؟

ويستخدم هذا البحث طريقة الوثائقية في جمع البيانات، والمنهج الذي يستخدمه الباحث

منهج وصفي كيفي لأن هذا البحث يصف البيانات ولا يقوم فيه الحساب والعدد.

نتيجة البحث: أ. الآيات التي فيها الأفعال المزيدة في سورة الكهف هي إثنان وثلاثون

آية وإثنان وأربعون كلمة. ب. فائدة الأفعال المزيدة في سورة الكهف ثمانية فوائد، وتفصيلها

كما يلي: ١. المزيدة بحرفين ست فوائد وهي: (أ) بمعنى فَعَلَ سبع كلمة، (ب) بمعنى أصله خمس

عشرة كلمة، (ج) بمعنى الاجتهاد كلمة واحدة، (د) مطاوعة فَعَلَ كلمة واحدة، (ه) التكلف كلمة

واحدة، (٦) المشاركة كلمتان. ٢. المزيدة بثلاثة أحرف ثلاث فوائد وهي: (أ) الطلب أربع كلمة،

(ب) التعدية عشر كلمة، (ج) بمعنى فَعَلَ كلمة واحدة.

محتويات البحث

أ.....	موضوع البحث
ب.....	شهادة الإقرار.....
ج.....	شهادة الإشراف.....
د.....	تقرير المشرف.....
هـ.....	تقرير لجنة المناقشة.....
و.....	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.....
ز.....	تقرير عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة.....
ح.....	الشعار.....
ط.....	الإهداء.....
ي.....	كلمة الشكر والتقدير.....
ك.....	ملخص البحث.....
ل.....	محتويات البحث.....
١.....	الباب الأول : مقدمة.....
١.....	أ- خلفية البحث.....
٤.....	ب- أسئلة البحث.....
٤.....	ج- أهداف البحث.....
٥.....	د- تحديد البحث.....
٥.....	هـ- فوائد البحث.....
٦.....	و- منهج البحث.....
٧.....	١- مصدر البيانات.....
٧.....	٢- طريقة جمع البيانات.....

٨	٣- طريقة تحليل البيانات
٨	ز- الدراسة السابقة
٩	ح- هيكل البحث
١٠	الباب الثاني : البحث النظري
١١	أ- الفعل تعريفه و أنواعه
١١	١- تعريف الفعل
١١	٢- أنواع الفعل
١٢	أ) بالنظر إلى زمانه
١٣	ب) بالنظر إلى بنيته
١٥	ج) بالنظر إلى تركيبه
١٦	د) بالنظر إلى معموله
١٨	هـ) بالنظر إلى فاعله
١٩	و) بالنظر إلى تصرّفه
٢٠	ب- الفعل المجرد والمزيد
٢١	١- الفعل الثلاثي المجرد
٢١	أ) تعريفه
٢٢	ب) أوزانه
٢٢	٢- الفعل الثلاثي المزيد
٢٢	أ) تعريفه
٢٣	ب) أنواعه
٢٣	١) الفعل الثلاثي المزيد بحرف
٢٣	أ) تعريفه
٢٣	ب) أوزانه

(ج) فوائده.....	٢٤
(٢) الفعل الثلاثي المزيد بحرفين.....	٣٣
(أ) تعريفه.....	٣٣
(ب) أوازنه.....	٣٣
(ج) فوائده.....	٣٥
(٣) الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف.....	٤٥
(أ) تعريفه.....	٤٥
(ب) أوازنه.....	٤٥
(ج) فوائده.....	٤٧
ج- المعنى الدلالي.....	٥٢
الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها.....	٥٤
أ- فهم السورة الكهف.....	٥٤
١-معنى السورة.....	٥٤
٢-تسمية السورة.....	٥٤
٣-أسباب النزول.....	٥٥
٤-إجمال ما تضمنته السورة من الأغراض والمقاصد.....	٥٧
٥-فضل قراءة السورة.....	٥٨
ب- الآيات التي فيها الأفعال المزيدة في سورة الكهف.....	٦٠
١-آيات التي فيها الأفعال المزيدة بحرفين.....	٦٠
٢-آيات التي فيها الأفعال المزيدة بثلاثة أحرف.....	٦٣
ج- فوائد الزيادة التي تكون للأفعال في سورة الكهف.....	٦٥
١-فوائد الزيادة التي تكون للأفعال المزيدة بحرفين.....	٦٥
الجدول الأول عن الأفعال الثلاثي المزيدة بحرفين.....	٨١

٢- فوائد الزيادة التي تكون للأفعال.....	٨٢
الجدول الثاني عن الأفعال الثلاثي المزيدة بقلقة أحرف.....	٨٩
الباب الرابع : الاختتام.....	٩١
أ- الخلاصة.....	٩١
ب- الإقتراحات.....	٩٣
قائمة المراجع.....	٩٤

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية من إحدى اللغات في العالم ذات طابع خاص أو بعبارة أدق لغة لها مكانة خاصة في قلوب المتكلمين بها وعقول الدارسين لها منذ أن نزل القرآن الكريم ناطقا بها، فتحوّلت من لغة حياة إلى لغة عبادة و حياة معا.

واللغة في ذاتها عبارة عن نظام يتكون من عدة أنظمة، فهي مجموعة من العلامات أو الرموز إلا أن هذه العلامات وها تيك الرموز تتكون أولا من أصوات تحدثها أعضاء النطق الإنساني، وتدرّكها الأذن .وهذه الأصوات تتركب بطريقة اصطلاحية في شكل كلمات ذات دلالة، ثم جمل، فعبارات . وكل ذلك يشكل في النهاية بطريقة مخصوصة مجموعة النظام في اللغة، والتي تصب في نظام واحد متكامل و متناسق، هو ما سمي بالنظم اللغوي.

وقد خصص علماء اللغة لكل نظام من هذه النظام علما أو فرعا من فروع علم اللغة، فالنظام الصوتي و الفونولوجي يدرسان تحت علم واحد هو علم الأصوات Phonetic، والنظام الصرفي فيدرسه علم آخر هو علم الصرفي أو المورفولوجيا

Morphology، والنظام النحوي يدرسه علم النحو أو علم التركيب Syntax ، والنظام الدلالي يدرسه علم الدلالة Semantik .

و النظام اللغوي الذي أراده الباحث بحثه و تحليله هو النظام الصرفي، حيث كانت الدراسة ما يطرأ على الكلمة من زيادات وكذلك التحولات التي تغير دلالتها أو وظيفتها نتيجة لدخول عناصر لغوية معينة.

عرّف العلماء العربية القدماء مصطلح "الصرف" أو علم الصرف بأنه العلم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب أو بناء والمقصود بالأحوال هنا التغيرات التي تطرأ على الكلمة من حيث تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة^١ . والتغيرات في الصيغ من شأنها تؤدي إلى التغيرات في المعاني .ومن ثم تتحد معاني الكلمات عن طريق صيغها بالإضافة إلى السياق الذي يستخدم فيه تلك الكلمات . فيمكن القول أن تحديد معاني الكلمات علميا لا يمكن أن تتم بدون معرفة القواعد الصرفية . بهذا نرى دور الصرف في تحديد معاني الكلمات.

في هذا البحث سيبحث الباحث عن التغيرات التي تطرأ على الفعل المجرد بزيادة الأحرف التي تجمع في كلمة "سألتمونيها" وهي ما تسمى بالأحرف الزائدة . فيحصل على ما سمي بالأفعال المزيّدة، وهو الفعل الذي زيد على أحرفه الأصلية حرف

أو حرفان أو ثلاثة من أحرف الزيادة "سَأَلْتُمُونِيهَا"، نحو : استعخرج .^٢ كل زيادة تلحق الفعل المجرد تكون غالبا لغرض معنوي .^٣ وهذه المعاني مختلفة و متعددة، حتي لم تكن سهلة لتعيين المعنى المضبوط للفعل، وهل له معنى واحد أو أكثر .فهذه هي التي دعت الباحث إلى اختيار الأفعال المزيدة موضوعا لبحثها .و يخصص الباحث في هذا البحث في فائدة الفعل الذي دخل عليه زيادتين و ثلاثة زوائد من حروف الزيادة .

والقرآن هو دستور التشريع الإسلامي ومنبع الأحكام الإسلامي .فلذلك لا بد على كل مسلم أن يتفقه ويتفكر فيه ويتدبر معانيه ثم يحمل ما فيه من الشرائع الإلهامية في حياته اليومية لأن هذه كلها التي تفود المسلمين إلى سعادتهم في الدنيا والآخرة .و كل من يقرأ القرآن سيجد سورة من سوره بل كادت في كل آية من آياته الأفعال المزيدة .فاختار الباحث إحدى السور في القرآن موضوعا لبحثها وهي سورة الكهف . سورة الكهف هي سورة لذكر قصة أصحاب الكهف^٤ ، وهي سورة المكية، غير آيتين، ذكر فيهما عيينة بن حصن الفزاري، مائة و عشر آيات، ألف وخمسمائة و ثلاث و ثمانون كلمة، ستة آلاف و خمسمائة و أربعة و خمسون حرفا .^٥ ولما تأمل الباحث ونظر إليها، وجد الأفعال المزيدة فيها كثيرة وبأوزان مختلفة ولكل وزن فعلين

٢ الدكتور إميل بديع يعقوب، معجم الأوزن الصرفية (بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٣)، ٢٤٩.

٣ على رضى، المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها الجزء الأول (الفكر، دون السنة)، ٢٠.

٣ تلميذ صدقي محمد جميل، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين (دار الفكر، ١٤٢٤ هجري)، ٣٠.

٥ الشيخ محمد ابن عمر الجاوى، مراح البيد (بيروت، دون السنة)، ١٢٣.

فأكثر .هناك الأفعال التي غيرت من قاعدة بنية الفعل الأصلي مثل كلمة اَتَّبَعَ التي أصله تَتَّبِعُ من وزن تَفَعَّلَ يكون اَتَّبَعَ التي دخل فب الوزن اِفْتَعَلَ، وهناك اختلاف في تقسيم فائدة الزيادة، احد العلماء ينقسم إلى سبعة فوائد والآخر إلى واحد فقط بعدد الآية المتوسطة ممكن الباحث أن يبحثها و يحللها من ناحية صرفية أي معانيها المحصلة بزيادة الأحرف على مجردها معا احتفاظها بالسياق.

ولقد دفعت هذه المظاهر بأن تدرسها بتركيز الدراسة عن الأفعال المزيدة في سورة الكهف في بحثها الجامعي .

ب . أسئلة البحث

أما القضية الأساسية في موضوع هذه الرسالة فهي كما يلي:

١. ما الآيات التي فيها الأفعال المزيدة بحرفين و بثلاثة أحرف في سورة الكهف؟

٢. ما فوائد الزيادة التي تكون للأفعال في سورة الكهف؟

ج . أهداف البحث

مرتبطا بما قد سبق، الأهداف التي يريد الباحث الوصول إليها كما يلي :

١. لمعرفة الآيات التي فيها الأفعال المزیدة بزیادتين و بثلاثة زیادات في سورة

الكهف.

٢. لمعرفة فوائد الزیادة التي تكون للأفعال في سورة الكهف.

د. تحديد البحث

لقد عرفنا أن البحث عن معاني الأفعال في القرآن الكريم واسع جداً، وليس للباحث الأوقات الكافية في كلها جنباً على نقص القدرة لديها، وحدد الباحث المسألة حول أوزان الثلاثي المزید بحرفين التي تأتي بوزن (افْتَعَلَ، وانْفَعَلَ، وافْعَلَ، وتَفَاعَلَ، وتَفَعَّلَ) وبثلاثة أحرف التي تأتي بوزن (اسْتَفْعَلَ، وافْعَالَ، وافْعَوْعَلَ افْعَوْلَ) وفائدته في سورة الكهف، توضيحاً بموضوع البحث وليكون البحث موجيهاً يناسب المقصود.

هـ. فوائد البحث

انطلاقاً من الأهداف المذكورة، رجا الباحث أن يكون نفع هذا البحث:

١. نظريا: لزيادة مصدر الوثائق والمعلومات في قسم اللغة العربية وفي خزانة

العلوم الإسلامية في مجال العلوم القرآن والصرف خاصة ولتكثير الدراسة

والبحوث التي تتعلق بعلم اللغة,

٢. تطبيقيا: لترقية المعرفة والفهم عما يتعلق بمعاني الكلمة وخاصة كلمة الفعل

المزيدة في سورة الكهف, وأن يكون هذا البحث صالحا لأحياء فهم القرآن

تطبيقيا.

و . منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث الجامعي يعتمد على نظرين، و منهما نظرا إلى

ميدان البحث و صفاته، هذا البحث من دراسة مكتبية وهي دواصة تقصد بها جمع

البيانات و الإخبار بمساعدة المواد في المكتبة مثل الكتاب و المجلات و الوثائق وغير

ذلك.^٦ ونظرا إلى مستوى إلقاء المعلومات ,هذه البحث من الدراسة الوصفية و هي

يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهر كما توجد في الواقع و فيها الدراسة التحليلية، و

لا توضح عن الارتباط أو أخذ الخلاصة العامة.^٧

^٦. Moleong, Lexy, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Jakarta: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٧), ٣٥

^٧. Marzuki, *Metodologi Riset* (Jakarta: BPPE, ٢٠٠٠).

١. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث هي تتكون من المصادر الأساسي (primer) و المصادر الإضا في. (sekunder) فالمصدر الأساسي هو القرآن الكريم، وأما المصادر الإضا في هي المعاجم و التفاسير و كتب اللغات التي لها علاقة بالموضوع.

٢. طريقة جمع البيانات

و في طريقة جمع البيانات يستعمل الباحث المنهج الوثائقي (dokumentasi) أي البحث عن البيانات التي كانت مكتوبة أو المحاولة لتناول البيانات من مطالعة الكتب والمذاكرة الملحوظة وغير هما.^٨

٣. طريقة تحليل البيانات

بعد أن يجمع الباحث البيانات في هذا البحث فقام الباحث على التحليل العميق عن معان الأفعال المزيدة في سورة الكهف. أما منهج تحليل البيانات الذي استخدمه الباحث هو الطريقة الاستقرائية والقياسية.

^٨. Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta : PT Rineka Cipta, ٢٠٠٢), ١٣٥.

أ) الطريقة الاستقرئية: وهي الطريقة على البدء بفحص الجزئيات ثم

الوصول إلى حكم عام شامل.^٩

ب) الطريقة القياسية: هي إحدى طرق التفكير التي يستخدمها العقل في

الوصول من المعلوم إلى المجهول أو من الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية،

أي من القنون العام إلى الحالة.^{١٠}

ز . الدراسة السابقة

قد بحث الباحثون عن مسائل حول معاني الأفعال في إحدى السور من القرآن .

و أما الدراسة السابقة كما يلي:

١. أوازن الأفعال في سورة البقرة، بإعداد محمد جوحي سنة ٢٠٠٥ . وبحث

في دراسته عن أوازن الأفعال و تكرارها في سورة البقرة.

٢. وظيفة المصدر في سورة محمد، بإعداد نسوة هداية سنة ٢٠٠٧ .

٣. فوائد الزوائد للأفعال في سورة الفتح، بإعداد إيمان كوسنياتي ليلي سنة

٢٠٠٧،

^٩ على أحمد مدكور ،تدريس فنون اللغة العربية (الكويت: مكتبة الفلاح, ١٩٨٤), ٢٧٨.

^{١٠} نفس المرجع.

٤. الأفعال المضاعفة في سورة محمد، بإعداد هانيس مشرفة سنة

٢٠٠٧ وبجث في دراستها عن الآيات القرآنية المشتملة على الأفعال المزيدة

بزيادة واحدة و أوازنها و تحليل معانيها في سورة الفتح .

و في هذا البحث سيركز الباحث حول المعاني الأفعال المزيدة من الناحية

صرفية أي معانيها المحصلة بزيادتين (التاء و الألف، أو التاء و التضعيف، أو الألف و

النون، أو الألف و التاء) وبثلاثة زيادات (الألف و السين و التاء) على مجردها مع

احتفاظها بالسياق. و لم يجد الباحث موضوعا متساويا بها.

س . هيكل البحث

حاول الباحث في دراسته و كتابته على تنظيم و ترتيب عقلي ل يتم فيها

البحث. فوضع في هذا البحث الجامعي على أربعة أبواب.

الباب الأول: مقدمة تحتوي فيها خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث،

تحديد البحث، فوائد البحث، منهج البحث، الدراسة السابقة.

الباب الثاني: البحث الإطار النظري يتكون عن تعريف الفعل وأنواعه، و تعريف

الفعل الثلاثي و أنواعه، وأوزان الفعل الثلاثي المزيد و فوائدها.

الباب الثالث: نتائج البحث وهي تشمل على لحة سورة الكهف والآيات التي

فيها الأفعال المزيعة في سورة الكهف و تحليل البيانات عن معاني

الأفعال المزيعة في سورة الكهف.

الباب الرابع: الإختتام، تتضمن هذا الباب على الخلاصة والإقتراحات وقائمة

المراجع.

الباب الثاني

البحث النظري

أ. الفعل تعريفه وأنواعه

١. تعريف الفعل

١١. قال المصطفى الغلاييني، الفعل هو ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمان.
١٢. وقال دكتور فاضل مصطفى الساقى، وهو كلمة تدل على معنى حدث وزمان.
- وقال فؤاد نعمة أيضاً عن الفعل، هو كل كلمة تدل على حدوث شيء في زمان خاص. ١٣. فالفعل هو كل كلمة تدلّ على حدث وزمان، مثل: كَتَبَ، وجاءَ.

٢. أنواع الفعل

وينقسم الفعل بالنظر إلى زمانه، وبنيته، وتركيبه، ومعموله، وفاعله، وتصريفه.

وما يليه بيان ذلك:

١١ الشيخ مصطفى اللائيني، جامع الدروس العربية (بيروت: دار الكتب العلمية، دون السنة)، ١٠.

١٢ دكتور فاضل مصطفى الساقى، أقسام الكلام العربي (القاهرة: مكتبة الخانجي ١٩٧٧)، ٢٢٩.

١٣ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دون السنة)، ١٨.

أ) بالنظر إلى زمانه

وينقسم الفعل بالنظر إلى زمانه إلى ثلاثة أقسام، وهي:

(١) ماضٍ: وهو ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان الماضي^{١٤}، وهو يدل على

حدوث شيء قبل زمان التكلم^{١٥}، مثل: قرأ، ودخل. وعلامته أن يقبل تاء

الفاعل^{١٦} وقال في كتاب آخر الضمير، وتاء التأنيث الساكنة^{١٧}، مثل قرأتُ

(تاء الفاعل)، وذَهَبْتُ (تاء التأنيث الساكنة).

(٢) مضارع: ما يدل على حدوث شيء في زمان التكلم أو بعد فهو صالح

للحال والاستقبال^{١٨}، مثل: يَرْجِعُ، وَيَقُولُ. فزمان الحال هو ما تركب من

طرفي الماضي والمستقبل مع ما بينهما لا خصوص اللحظة التي أنت فيها،

وزمان المستقبل هو ما يترقب وجوده بعد زمانك الذي أنت فيه^{١٩}. وعلامته:

أن يقبل "السين" أو "سوف" أو "لم" أو "لن"، مثل: سَيَقُولُ، لَمْ أَكْسَلْ^{٢٠}.

ولا بد أن يُبدَأَ بحرف من حروف "أَنْيْتُ"^{٢١}، مثل: أَفْعُلُ.

١٤ الغلاييني، جامع الروس، ٢٤.

١٥ حفي بك دياب، محمد بيك دياب، الشيخ مصطفى طوموم، محمود عافندي عمر، سلطان بيك محمد، قواعد اللغة العربية (جاكرتا: دار العلوم فرس،

٢٠٠٧)، ٢٠.

١٦ نفس المرجع.

١٧ الغلاييني، جامع الدروس، ٢٤.

١٨ دياب، قواعد اللغة، ٢٢.

١٩ محمد صالح الدين صفوان، مبادئ الصرفية (جومبانج: دار الحكمة، دون السنة)، ٥٠.

٢٠ الغلاييني، جامع الدروس، ٢٤.

٢١ دياب، قواعد اللغة، ٢٤.

٣) أمر: هو ما دلّ على طلب العمل^{٢٢} بعد زمان التكلم^{٢٣} بغير لام الأمر^{٢٤}،

مثل: قرأ. وعلامته:

(أ) أن يدلّ على الطلب بالصيغة، مع قبوله ياء المؤنثة المخاطبة، مثل :

اجتهد^{٢٥}.

(ب) أن يقبل نون التوكيد مع دلالة على الطلب^{٢٦}، مثل : اذهب.

ب) بالنظر إلى بنيته

وبالنظر إلى بنيته ينقسم الفعل إلى:

(١) صحيح : وه ما خلت حروفه الأصلية من حروف العلة^{٢٧}، مثل : ذهب، و

يذهب، واذهي. وينقسم فعل الصحيح ثلاثة أقسام: ^{٢٨}

(أ) المهموز : وهو ما كان أحد حروفه الأصلية همزة. مثل : أخذ، وسأل،

وقرأ^{٢٩}.

٢٢ صفوان، مبادئ، ٩٠.

٢٣ دياب، قواعد اللغة، ٢٥.

٢٤ الغلاييني، جامع الدروس، ٢٤.

٢٥ نفس المرجع.

٢٦ دياب، قواعد اللغة، ٢٥.

٢٧ نعمة، ملخص قواعد، ٦٣.

٢٨ نفس المرجع.

٢٩ نفس المرجع.

(ب) المضاعف : ما كان أحد أحرفه الأصلية مكرراً لغير زيادة^{٣٠}. وهو

قسمان، مضَعَّف ثلاثيّ^{٣١} : وهو ما كان ثانيه وثالثه من جنس واحد^{٣٢}،

مثل : مَدَّ ومَرَّ، ومضاعف رباعيّ، مثل : زُلْزَلَ، ودَمَدَمَ^{٣٣}.

(ج) السالم : وهو ما سلمت حروفه الأصلية من الهمزة والتضعيف^{٣٤}

والاعتلال^{٣٥}، مثل : كَتَبَ، فَتَحَ، وَفَهِمَ.

(٢) معتل : ما كان أحد أصوله أو ثنان منهما^{٣٦} حرف أو اثنان من حروف

العلة^{٣٧}، مثل : صَامَ ووَقَى. وينقسم إلى أربعة أقسام:

(أ) المثال: ما كانت فائؤه^{٣٨} أو أول حروفه الأصلية حرف علة^{٣٩}، مثل: وَجَدَ

وَوَعَدَ.

(ب) الأجواف : ما كانت عينه أو ثاني حروفه حرف علة^{٤٠}، مثل : طَابَ

وَقَامَ.

٣٠ الغلاييني، جامع الدروس، ٤٠.

٣١ نفس المرجع.

٣٢ نعمة، ملخص قواعد، ٦٣.

٣٣ الغلاييني، جامع الدروس، ٤١.

٣٤ نعمة، ملخص قواعد، ٦٣.

٣٥ الغلاييني، جامع الدروس، ٤١.

٣٦ نعمة، ملخص قواعد، ٦٣.

٣٧ دياب، قواعد اللغة، ٤٦.

٣٨ نفس المرجع، ٤٤.

٣٩ نعمة، ملخص قواعد، ٦٣.

٤٠ الغلاييني، جامع الدروس، ٤٠.

(ج) الناقص : ما كانت لامه حرف علة^{٤١}، مثل : رَضِيَ وَرَمَى.

(د) اللفيف : ما كان فيه مرفان من أحرف العلة أصليان .وهو قسمان :

لفيف مقرون (ماعتلت لامه وعينه)^{٤٢}، مثل : طَوَى وَتَوَى، لفيف مفروق

(ما اعتلت فاؤه ولامه)^{٤٣}، مثل : وَفَى وَوَقَى.

ج) نالظر إلى تركيبه

وينظر إلى تركيبه ينقسم الفعل إلى قسمين:

(١) الفعل المجرد : ما كانت جميع حروف^{٤٤} ماضيه أصلية^{٤٥}، مثل : نَصَرَ،

وَضَرَبَ .وهو قسمان : مجرّد ثلاثيّ (ما كانت ماضيه ثلاثة)^{٤٦}، مثل :

صَرَفَ، وَجَلَسَ .ومجرّد رباعي^{٤٧} (ما كانت أحرف ماضيه أربعة)، مثل :

دَخَرَ، وَتَرَجَمَ.

(٢) الفعل المزيد : هو ما زائد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر .^{٤٨} مثل :

قَاتَلَ، وَتَصَدَّقَ .وهو قسمان : مزيد فيه على الثلاثيّ (ما زائد على أحرف

٤١ نعمة، ملخص، ٦٣

٤٢ الغلاييني، جامع الدروس، ٤٠.

٤٣ نعمة، ملخص، ٦٣.

٤٤ الغلاييني، جامع الدروس، ٤٠.

٤٥ نعمة، ملخص، ٤٥

٤٦ الغلاييني، جامع الدروس، ٤٠.

٤٧ دياب، قواعد اللغة، ٤٠.

٤٨ نفس المرجع.

ماضيهِ^{٤٩} الأصلية الثلاثة حرف أو أكثر، مثل : أَكْرَمَ، وَأَنْطَلَقَ، ومزید فيه

على الرباعيّ (ما زاید على أحرف ماضیه الأربعة الأصلية حرف أو

حرفان) ٥٠، مثل : أَرْزَلْ، وَاحْرَنْجَمَ.

د) بالنظر إلى معموله

ينقسم الفعل بالنظر إلى معموله إلى قسمين:

١) الفعل اللازم : ما يكتفى بفاعله ولا يحتاج إلى مفعول به^{٥١}، وهو فرع من

الفعل التام^{٥٢}، مثل : جَلَسَ الرجلُ. والفعل يكون لازماً :

(أ) إذا كان من أفعال السجایا^{٥٣} وهو من باب كَرَّمَ^{٥٤}، مثل : شَرُفَ وَحَسُنَ

وَجُمِّلَ.

(ب) أو كان من باب فَرَحَ دَلَّ على لون أو عيب أو حلية أو فرح أو

حزن أو خلوّ أو امتلاء^{٥٥}، مثل : حَمَرَ، وَعَمِشَ، وَغَيِدَ، وَطَرِبَ، وَحَزِنَ،

وَصَدِيَ، وَشَبَعَ.

(ج) أو كان مطاوعاً لفعل المتعدي إلى واحد^{٥٦}، مثل : مَدَدْتُ الحبلَ فأمدَّ.

٤٩ نعمة، ملخص، ٧٨.

٥٠ دياب، قواعد اللغة، ٢٦.

٥١ الغلاييني، جامع الدروس، ٣٥.

٥٢ دياب، قواعد اللغة، ٢٩.

٥٣ نفس المرجع.

٥٤ الغلاييني، جامع الدروس، ٣٦.

٥٥ دياب، قواعد اللغة، ٧٠.

(د) أو كان غلى وزن اِفْعَلَّ مثل : اِقْشَعَرَّ، أو اِفْعَنْلَلْ مثل : اِحْرَنْجَمَ^{٥٧}، أو

اِنْفَعَلَ مثل : اِنْكَسَرَ، أو اِفْعَلَ مثل : اِغْبَرَ، أو اِفْعَالَ مثل : اِذْهَامَ^{٥٨}.

(ه) أو كان محوَّلاً إلى فَعُلَ في المدح والذم^{٥٩}، مثل : فَهَمَ الرجلُ.

(٢) المتعديّ : الذي لا يكتفى بفاعله و يحتاج إلى مفعول به واحد أو أكثر، مثل :

فَهَمَ التلاميذُ الدرسَ. وعلامته أن يقبل هاء الضمير التي تعود إلى المفعول به^{٦٠}،

مثل : اجتهد الطالب فأكرمه أستاذه. وهو إما متعدّي بنفسه (ما يصل إلى

المفعول به بغير واسطة حرف جرّ)، مثل : اشْرَبُ القهوةَ، وإما متعدّي بغيره

(ما يصل إلى المفعول به بواسطة حرف الجرّ)، مثل : ذهبتُ بكَ بمعنى :

أذهبتُكَ. ومفعوله يسمى "غير صريح"^{٦١}. وهو أربعة أقسام:

(أ) قسم ينصب مفعولاً واحداً، مثل : كَتَبْتُ الدرسَ.

(ب) قسم ينصب مفعولان ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، مثل : أعطيتُ المعلمَ

كتاباً.^{٦٢}

(ج) وقسم ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبراً^{٦٣}، وهو:

٥٦ الغلاييني، جامع الدروس ، ٣٦.

٥٧ دياب، قواعد اللغة، ٧٠.

٥٨ دياب، قواعد اللغة، ٧٨.

٥٩ الغلاييني، جامع الدروس، ٢٥.

٦٠ دياب، قواعد اللغة، ٦٣.

٦١ نفس المرجع.

٦٢ نعمة، ملخص، ٧٨.

(أ) أفعال الظنّ : ظَنَّ - خَالَ - حَسِبَ - زَعَمَ - جَعَلَ - هَبَّ.

(ب) أفعال اليقين : رَأَى - عَلِمَ - وَجَدَ - أَلْقَى - تَعَلَّمَ.

(ج) أفعال التحويل : صَيَّرَ - حَوَّلَ - جَعَلَ - رَدَّ - اتَّخَذَ.^{٦٤}

(د) قسم ينصب ثلاثة مفاعيل وهو : أَرَأَى - وَأَعْلَمَ - وَأَنْبَأَ - وَتَنْبَأُ - وَأَخْبَرَ - وَخَبَّرَ

وَحَدَّثَ.^{٦٥}

هـ) بالنظر إلى فاعله

وبالنظر إلى فاعله ينقسم الفعل إلى قسمين:

(١) المبني للمعلوم : ما ذُكِرَ فاعله^{٦٦}، مثل : قطع محمود الغصن.

(٢) المبني للمجهول : ما حُذِفَ فاعله وأُنِيبَ عنه غيره.^{٦٧} وبينى الفعل الماضى

المجهول بكسر ما قبل آخره وضمّ كل متحرك قبله، مثل : قُتِلَ وأُكْرِمَ. وإذا

كان الفعل أجوف قُلبَتْ عينه ياء^{٦٨}، مثل : قَلَّ - قِيلَ، صَادَ - صِيدَ. وحُذِفَ

فاعله لغرض من الأغراض^{٦٩}:

(أ) إما للإيجاز، اعتماداً لذكاء السامع،

٦٣ دياب، قواعد اللغة، ٦٨.

٦٤ نفس المرجع، ٧٣.

٦٥ نفس المرجع.

٦٦ نعمة، ملخص، ٨١.

٦٧ نفس المرجع، ٨٣.

٦٨ دياب، قواعد اللغة، ٣٩.

٦٩ نعمة، ملخص، ٨٤.

(ب) وإِما للعلم به،

(ج) وإِما للجهل به،

(د) وإِما للخوف عليه،

(هـ) وإِما للخوف منه، فُتُكِرْمُ لسانك عنه،

(و) وإِما لتعظيمه تصريحاً له فتكرمه أن يُذكر، إن فعل ما لا ينبغي لمثله أن

يفعله، وإِما لإِهمامه على السامع .

وينوب عن الفاعل بعد حذفه المفعول به، صريحا، مثل: " يُكْرَمُ

المجتهد"، أو غير صريح، مثل: أحسنُ فيحسنَ إليك، أو الظرف، مثل:

سُكِنَتِ الدارُ وسُهِرَتِ الليلةُ، أو المصدرُ، مثل: سِيرَ سَيْرٌ طویلٌ.^{٧٠}

(و) بالنظر إلى تصريفه

وينقسم الفعل بالنظر إلى تصريفه إلى قسمين:

(١) جامد: هو الذي يلزم صورة واحد: صورة الماضي أو صورة الأمر.^{٧١} إِمَّا أَنْ

يكون ملازما للماضي مثل: سَعَى وَلَيْسَ الأمرية مثل: هَبْ وَتَعَلَّمْ.^{٧٢}

٧٠ الاغلائي، جامع الدروس، ٤٨.

٧١ دياب، قواعد اللغة، ٣٩.

٧٢ نفس المرجع.

٢) متصرف : ما لا يلزم صورة واحد .^{٧٣} وهو قسمان : تام التصرف) ما يأتي منه الأفعال الثلاثة : ^{٧٤}(ماضي ومضارع وأمر مثل : قَامَ وَكَتَبَ وَشَكَرَ . وناقص التصرف) ما يأتي منه فعلا ن فقط ^{٧٥}(مثل : كَادَ-يَكَادُ، مَا بَرَحَ-مَا يَبْرَحُ .

ب. الفعل المجرد والمزيد

١. الفعل الثلاثي المجرد

أ) تعريفه

هو الفعل الذي كانت جميع حروفه أصلية.^{٧٦}

ب) أوازنه

أما الأوازن الفعل الثلاثي المجرد هو :

١) وزن فَعَلَ، مثل : كَتَبَ وَ جَلَسَ . ويكون مضارعه إما مضموما مثل : يَكْتُبُ

و إما مكسورا مثل : يَجْلِسُ . وهو ثلاثة أنواع :

^{٧٣} نعمة، ملخص، ٦٥ .

^{٧٤} دياب، قواعد اللغة، ٢٩ .

^{٧٥} نعمة، ملخص، ٦٦ .

^{٧٦} قيس، الكامل، ٢٩٥ .

(أ) فَعَلَ-يَفْعُلُ وهو من باب نَصَرَ-يَنْصُرُ^{٧٧}، نحو: (صحيح سالم)

نَصَرَ-يَنْصُرُ، مهموز الفاء (أَخَذَ-يَأْخُذُ)، (ناقص واو) قَالَ-يَقُولُ،

(مضعف متعدي) مَدَّ-يَمُدُّ.

(ب) فَعَلَ-يَفْعُلُ وهو من باب ضَرَبَ-يَضْرِبُ^{٧٨}، نحو : وَثَبَ-يَثِبُ

(بشرط أن يكون لامه حرف حلق)، (أجواف ياء) شَابَ-يَشِيبُ،

(معتل الآخر بالياء) قَضَى-يَقْضِي (بشرط أن لا يكون عينه حرف

حلق)، (مضاعف لام) فَرَّ-يَفِرُّ^{٧٩}.

(ج) فَعَلَ-يَفْعُلُ، يكثر أن يجيء منه ما كانت عينه أو لامه حرف حلق،

وهو من باب فَتَحَ-يَفْتَحُ^{٨٠}، نحو : فَتَحَ-يَفْتَحُ، سَأَلَ-يَسْأَلُ،

وَضَعَ-يَضَعُ^{٨١}.

(٢) وزن فَعَلَ، وهو قسمان:

(أ) باب فَرَحَ-يَفْرَحُ^{٨٢}، مثل: مَرَضَ-يَمْرُضُ.

(ب) باب فَعَلَ-يَفْعُلُ، مثل: حَسِبَ-يَحْسِبُ^{٨٣}.

٧٧ نعمة، ملخص، ٦٦.

٧٨ دياب، قواعد اللغة، ٣٠.

٧٩ نعمة، ملخص، ٦٦.

٨٠ دياب، قواعد اللغة، ٣٠.

٨١ نعمة، ملخص، ٦٥٦.

٨٢ دياب، قواعد اللغة، ٢٩.

٣) وزن فَعْلٌ، مثل: حَسُنَ-يَحْسُنُ.^{٨٤}

٢. الفعل الثلاثي المزيد

أ) تعريفه

هو الفعل الذي زيد على أحرفه الأصلية حرف أو حرفان أو ثلاثة من أحرف الزيادة "سَأَلْتُمُونِيهَا"، أو ما كُرِّرَ أصل من أصوله من دون أن يختصّ بأحرف الزيادة. ويقابله الفعل المجرد.^{٨٥}

وقال أحمد قَبَس، الفعل المزيد هو الفعل الذي اشتمل على بعض حروف الزيادة ويعرف الحرف الزوائد^{٨٦}، ويتكون حروفه الأصلية من ثلاثة أحرف، مثل: استخرج وبشّر.

وقال إميل بديع يعقوب وميشال عاصي وهو ما زيد عليه الفعل حرفا واحدا أو حرفان.^{٨٧}

إذن الفعل لثلاثي المزيد هو الفعل الذي زيد على أحرفه الأصلية حرف أو حرفان أو ثلاثة من أحرف الزيادة (سَأَلْتُمُونِيهَا).

^{٨٣} نفس المرجع.

^{٨٤} نعمة، ملخص، ٦٥.

^{٨٥} الدكتور إميل بديع يعقوب، معجم الأوزان الصرف (بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٣)، ٢٣٤.

^{٨٦} أحمد قَبَس، الكامل في النحو والصرف والإعراب (بيروت: دار الجي، ١٩٨٣)، ٢٩٠.

^{٨٧} إميل بديع يعقوب وميشال عاصي، المعجم المفصل فب اللغة والأدب (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧)، ٩٣٣.

ب) أنواعه

وهي ثلاثة أنواع، هذا هو التفصيل:

١) الفعل الثلاثي المزيد بحرف

أ) تعريفه

هو الفعل الثلاثي الذي زيد على أحرفه الأصلية الثلاثة بحرف

واحد.^{٨٨}

ب) أوزانه

وقال بعض العلماء اللغة عن تقسيم أوزان هذا الفعل في رأي

واحد،^{٨٩} وهي ثلاثة أوزان:

(١) فَعَّلَ، مثل: كَرَّمَ.

(٢) فَاعَلَ، مثل: وَاْعَدَ.

(٣) أَفْعَلَ، مثل: أَرْسَلَ.

ج) فوائده

وفوائده هي:

^{٨٨} نفس المرجع.

^{٨٩} قبس، الكامل، ٢٩٧.

(١) وزن فَعَّلَ

قال في معجم القواعد اللغة العربية، وفائدة فَعَّلَ هو:

- غالبا يكون للتعدية: فَرَّحْتُهُ
- و أيضا للتكثير: قَطَّعْتُ الحَبْلَ
- لِنِسْبَةِ المفعول إلى أصل الفعل: كَفَّرْتُهُ
- للسلب: قَشَّرْتُ العودَ
- لَاتِّخَاذِ الفعل من الاسم: خَيَّمْتُ القوم. ٩٠

وقال الدكتور إميل بديع يعقوب، وفائدة فَعَّلَ هو:

- التكثير و المبالغة، وهو المعنى الغالي، ويكون هذه التكثير فب الفعل، نحو: جَوَّلَ و طَوَّفَ، أي: أكثر جولان وطوفان، وفي المفعول، نحو: كَسَّرَتِ الأحجار (أي: أحجاراً كثيراً)، أو فب الفاعل، نحو: مَوَّتَ الأبلُ و بَرَكَّتِ الأبلُ) أي: (إبل كثيرة)، وقد قرّر مجموع اللغة العربية فب القاهرة قياسية هذا الوزن للتكثير والمبالغة.

- التعدية، أي جعل الفعل لازم متعدّياً، نحو: جَلَسَ الولدُ - جَلَّسْتُ الولدَ، وإذا كان الفعل الثلاثي الجرد متعدّياً بالمفعول به الواحد، صار

بتضعيف عينه متعدّيا بالمفعولين، نحو: فَهَمَ زَيْدٌ الدرسَ - فَهَمْتُ زَيْدًا
الدرسَ. أما ما كان متعدّيا إلى لمفعولين فلم تُسمَعْ تعديته إلى ثلاثة
بتضعيف عينه.

- السلب، نحو: قَشَرْتُ الفامهة، أي: أَزَلْتُ قَشَرَهَا .

- التوجه، نحو: شَرَّقَ زَيْدٌ و عَرَبَ، أي: تَوَجَّهَ شرقا و عاربا.

- الصيرورة: قَوَّسَ زَيْدًا، أي صار كالقوس.

- احتصار الحكاية: كَبَّرَ، أي قال: الله أكبر.

- قبول الشيء: شَفَّعْتُ زَيْدًا، أي: قَبِلْتُ شَفَاعَةَ.

- الدعاء: سَقَّيْتُ زَيْدًا (دَعَوْتُ لَهُ بِالسَّقْيَا).

- بمعنى فَعَلَ: مَيَّزَ (أي: مَازَ).

- بمعنى أَفْعَلَ: حَبَّرَ (بمعنى: أَخْبَرَ).

- بمعنى مضادّ لمعنى أَفْعَلَ: فَرَّطْتُ، أي: قَصَّرْتُ.

- بمعنى تَفَعَّلَ: فَكَّرَ (بمعنى: تَفَكَّرَ).^{٩١}

وقال أحمد قَبَسَ، و فائدة فَعَّلَ كثيرة للتعدية، والتكثير.^{٩٢}

٩١ يعقوب، الأوزان الصرف، ٤٠١.

٩٢ قَبَسَ، الكامل، ٢٩٧.

وقال أيضاً الغلاييني، وزن فَعَّلَ غالباً يكون:

- للتكثير ويكون في الفعل، مثل: طَوَّقْتُ، أي: أكثرت من الطواف.

وفي الفاعل، مثل: مَوَّتَ الإبلُ، أي كثر فيها الموت. وفي الفعول،

مثل: غَلَقَتِ الأبوابُ، أي: أبولباً كثيراً.^{٩٣}

- والتعدية، أي: لتصير اللازم مبعديتاً إلى مفعول واحد، مثل: دَخَلَ

وَأَدْخَلْتُهُ. فَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّياً إِلَى وَاحِدٍ صَارَ مُتَعَدِّياً إِلَى اثْنَيْنِ، مثل: لَزِمَ

الأمر، و أَلَزَمْتُ إِيَّاهُ.^{٩٤}

(٢) وزن فاعَلَّ

وقيل في معجم قواعد اللغة العربية، وفئدة فاعَلَّ :

- غالبا للمشاركة : ضَارَبَ زَيْدٌ عمرا

- وأيضا بمعنى المجرد : سَافَرْتُ

- بمعنى أفعَلَّ : عَافَاكَ اللهُ.

- بمعنى فَعَّلَ : نَاصَرْتُ زَيْدًا، أي : نَصَرْتُهُ

- للتكثير : ضَاعَفْتُ نقودي، أي ضَعَفْتُهَا وَ كَثَّرْتُهَا

^{٩٣} الغلاييني، جامع الدرر، ١٦٣.

^{٩٤} نفس المرجع.

- للدلالة على أنّ شيئاً صار صاحب صفة يدلُّ عليها الفعل : كافعتُ

عمرا، أي جعلته ذا مكافأة.^{٩٥}

وقال أحمد قبّس في نفس البحث، كثيرة منها المشاركة،

والتكثير.^{٩٦}

(٣) وزن أَفْعَلَ

وفي معجم قواعد اللغة :

- غالبا للتعدية : أَكْرَمْتُهُ

- وأيضا للدخول في الشيء : أَصْبَحَ المسافر

- لوجود ما اشتقّ منه الفعل في صاحبه : أَثْمَرَتِ الشجرةُ

- للمبالغة : أَشْغَلْتُهُ

- لوجدان المفعول على صفة : أَعْظَمْتُهُ

- للصيرورة : أَقْفَرَتُ الأرضُ

- للسلب : أَشْفَى المريضَ

- بمعنى المجرّد : أَقْلَتُ البيع.^{٩٧}

٩٥ الدحداج، معجم قواعد، ٦٣

٩٦ قبّس، الكامل، ٢٩٧.

٩٧ الدحداج، معجم قواعد، ٦٣.

وقال الدكتور إميل بديع يعقوب, وفائدة أَّفَعَلَ:

- مصادفة الشيء على صفة معيّنة : أبْخَلْتُ زيدا، أي : وجدته بخيلاً.

- الدخول في الزمان : أصبح زيدٌ (دخل في الصباح).

- الدخول في المكان : أبْجَرَ (دخل في البحر).

- استحقاق صفة معيّنة : أحصد الزرع (استحقّ الحصاد).

- التعريف : أرهنتُ البيتَ وأَبَعْتُهُ، أي: عرّفْتُهُ للرهن و البيع

- أن يكون بمعنى استفعل: أعظمته، بمعنى: استعظمته

- أن يكون مطاوعاً بـ فَعَّلَ: فَطَّرْتُهُ فَأَفْطَرَ

- للتكثير: أشجر المكان، أي: كَثُرَ شجرة

- البلوغ: اتسعتُ الفتيات، أي: صرنا تسعاً

- التمكين، والإعانة: أحفرْتُهُ الحفرة

- بمعنى الأصل: سَرَى وأسَرَى.^{٩٨}

وقال اغلاييني وباب أَّفَعَلَ يكون للتعديّة غالباً.^{٩٩}

وقال أحمد قبّس وفائدة أَّفَعَلَ:

٩٨ يعقوب, أوزان الصرف, ٤٢١.

٩٩ الغلاييني, جامع الدروس, ١٦٣.

- التعدية لمفعول واحد: أقمْتُ زيداً، ولمفعولين: أقرأ المعلمُ التلميذَ

كتاباً، ولثلاثة مفاعيل: أعلم التلميذ أباه الأمر سهلاً.

- للمطاوعة

- الصيرورة.^{١٠٠}

وبعد أن يقرأ الباحث بعض آراء العلماء وجد فوائد كثيرة في

وزن واحد وهناك نفس التعبير عند العلماء ولكن الآخر يكون

بالتعبير المختلف وعلى الحقيقة متساويا في المعنى. ولخص الباحث عن

فوائد الزوائد باجتماع رأى واحد إلى رأي آخر لأن يشد بعضهم

بعضاً لبعضهم بعضاً. وهذا هو التلخيص عند الباحث :

(٤) وزن فَعَّلَ، وفائدته:

- غالبا يكون للتعدية، أي: لتصير اللازم متعدياً إلى مفعول واحد،

مثل: دَخَلَ ودَخَلَتْهُ. فإن كان متعدياً إلى واحد صار متعدياً إلى اثنين،

مثل: لزم الأمر، و لَزِمْتُ إِيَّاه.

- و أيضا للتكثير ويكون في الفعل، مثل: طَوَّفْتُ، أي: من الطواف .
- وفي الفاعل، مثل: مَوَّتَ الإِبِلُ، أي كثر فيها الموت. وفي المفعول، مثل: غَلَقَتِ الأبواب، أي: أبولباً كثيراً .
- لِنِسْبَةِ المفعول إلى أصل الفعل وهو المصدر، مثل: كَفَرْتُهُ (نسبه إلى الكفر).

- لِّلسَّلْبِ ، مثل: قَشَرْتُ العُودَ.
- لَاتَّخَاذِ الفعل من الاسم ، مثل: خَيَّمَ القوم (بنى القوم خيمةً).
- التَّوَجَّهَ إلى شيء، شَرَّقَ زَيْدٌ، أي: تَوَجَّهَ شرقاً.
- صَيَّرَ شيء شبيه شيء ، مثل: قَوَّسَ زَيْدٌ (أي: صار زيد سبه القوس).

- احتصار الحكاية ، مثل: كَبَّرَ، أي قال: الله أكبر .
- قبول الشيء، مثل: شَفَّعْتُ زَيْدًا، أي: قبلت شفاعته.
- الدعاء، مثل: سَقَّيْتُ زَيْدًا (دعوت له بالسقيا).
- بمعنى فَعَلَ، مثل: مَيَّزَ (أي: مَازَ).
- بمعنى أَفْعَلَ، مثل: خَبَّرَ (معنى: أخبر).
- بمعنى مَضَادَّ لِمَعْنَى أَفْعَلَ، مثل: فَرَّطْتُ (أي: قَصَّرْتُ).

- بمعنى تَفَعَّلَ، مثل: فَكَّرَ (بمعنى: تفكّر).

- التكثير، ويكون فب الفعل، مثل: تَحَوَّلَ (كثير الجولان).

- وقد يأتي لمعنى لا يعبر عنه بأصل الفعل لعدم وروده فب كلام

العرب، مثل: عَيَّرَ الرجلُ زيداَ إذ عابه (نسبة إلى أصل الفعل وهو العار).

(٥) وزن فَاعَلَ فائدته:

- غالبا للمشاركة بين اثنين فأكثر، وهو أن يفعل أحدهما بصاحبه

فعلاً فيُقابله الآخر بمثله. فتنسب الفاعلة للباديء بينما تنسب المفعولية

للمقابل. وإذا كان أصل الفعل لازما صار بهذه الصف متعديا، مثل:

مَاشَيْتُ الرجلُ (الأصل مَشَى الجُلُ).

- وأيضا بمعنى المجرد (فَعَلَ)، مثل: سَافَرْتُ (بمعنى: سَفَر).

- بمعنى أَفْعَلَ، مثل: عَافَاكَ اللهُ (أي: أَعْفَى اللهُ عَنْكَ).

- للتكثير، مثل: ضَاعَفْتُ نقودي (أي: ضَعَّفْتُهَا وكَثَرْتُهَا).

(٦) وزن أَفْعَلَ، وفائدته:

- غالبا للتعدية، أي جعل الفعل لازم متعديا، نحو: جَلَسَ

الولدُ -جَلَسْتُ الولدَ، وإذا كان الفعل الثلاثي الجرد متعديا بالمفعول به

الواحد، صار بتضعيف عينه متعدّيا بالمفعولين، نحو: فَهَمَ زَيْدٌ
الدرس-فَهَمْتُ زَيْدًا الدرسَ .أما ما كان متعدّيا إلى لمفعولين فلم
تُسمَعْ تعديته إلى ثلاثة بتضعيف عينه.

- لتصير اللازم مبعديتً إلى مفعول، مثل: أَكْرَمْتُهُ.
- وأيضا للدخول في الشيء، ويكون في المكان، مثل: أَلْجَأْتُ دَخَلْتُ فِي
البحر)، وفي الزمان، مثل: أَصْبَحَ الْمَسَافِرُ (دخل في الصباح).
- لوجود ما اشتقّ منه الفعل في صاحبه، مثل: أَثْمَرَتُ الشَّجَرَةُ (اشتقّ
أَثْمَرَ فِي الثَّمَرَةِ).
- للمبالغة في المجرّد، مثل: أَشْغَلْتُهُ .
- لوجدان المفعول على صفة، مثل: أَعْظَمْتُهُ .
- للصيرورة، مثل: أَقْفَرَتُ الْأَرْضُ (صارت فقيراً).
- للسلب ، مثل: أَشْفَى الْمَرْضَى.
- بمعنى المجرّد، مثل: أَقَلْتُ الْبَيْعَ (قلّ في البيع).
- استحقاق صفة معيّنة، مثل: أَحْصَدَ الزَّرْعَ (استحقّ الحصاد).
- التعريض ، مثل: أَرْهَنْتُ الْبَيْتَ وَأَبْعُتُهُ (عرّضت للرهن والبيع).
- أن يكون بمعنى استفعل ، مثل: أَعْظَمْتُهُ (استعظمتُهُ).

- أن يكون مطاوعاً بـ "فَعَّلَ"، مثل: فَطَّرْتُهُ فَأَفْطَرَ.
- للتكثير، مثل: أَشَجَرَ المكانَ (كَثَرَ شَجَرَهُ).
- البلوغ، مثل: أَتَسَعَتْ الفتياتُ (بلغت عمرها تسعاً).
- التمكين و الإعانة، مثل: أَحْفَرْتُ الحفرةَ (مكنته ف حفرها) و
أَحْلَبْتُ فلاناً (أعنته على الحلب).
- مطاوعة فَعَّلَ، مثل: فَطَّرْتُهُ فَأَفْطَرَ.
- الصبرورة، مثل: أَفْلَسَ فلاناً (صر ذا فلوس).

٢) الفعل الثلاثيّ المزيد بحرفين

(أ) تعريفه

هو الفعل الذي زيد على أحرفه الأصليّة حرفان.^{١٠١}

(ب) أوزانه

وأوزانه عند إميل بديع هو:

(١) افْتَعَلَ

(٢) افْعَلَّ

(٣) انْفَلَّ

(٤) تَفَاعَلَ

(٥) تَفَعَّلَ

وهكذا ينقسم أيضاً فؤاد نعمة و حيفني بيك دياب وإخوانه
والشيخ مصطفى الغلاييني إلى خمسة أوزان متساويا بالدكتور إميل
بديع.

وعند أحمد قبّس هو:

(١) اِنْفَلَ

(٢) اِفْتَلَ

(٣) تَفَعَّلَ

(٤) تَفَاعَلَ

إذن الأوزان الثلاثي المزيد بحرفين في استنباط الباحث هي:

(١) اِفْتَعَلَ

(٢) اِفْعَلَّ

(٣) اِنْفَلَ

(٤) تَفَاعَلَ

(٥) تَفَعَّلَ

(ج) فوائده

(١) وزن افْتَعَلَ

قال الدكتور إميل بديع، وفوائده هكذا:

- المطاوعة، وهو يطاع الفعل الثلاثي، نحو: جَمَعْتُهُ فَاجْتَمَعَ، والثلاثيّ المزيّد بالهمزة، نحو: أَسْمَعْتُهُ فَاسْتَمَعَ، والثلاثيّ المضعّف، نحو: سَوَّيْتُهُ فَاسْتَوَى.

- الاتّخاذ، أي اتّخاذ الفعل من الاسم، نحو: اِخْتَمَمَ زيد واختَدَمَ، أي: اتّخذ له خاتماً وخادماً.

- الاشتراك، نحو: اختلف زيد وعمرو، واقتتلا.

- المبالغة في معنى الفعل، نحو: اقْتَدَرَ (أي: بالغ في القدرة).

- الإظهار، نحو: اعتذر (أي: أظهر العذر).

- التسبّب في الشيء، والسعي فيه، نحو: اكتسبُ المال، أي:

حصلت عليه بسعي وقصد.^{١٠٢}

- بمعنى أصل الفعل لعدم ورود الأصل، نحو : اِرْتَحَلَ وَالتَّحَى.

وقال أحمد قَبَسَ، اِفْتَعَلَ ويفيد أغراضاً منها المطاوعة مثل :

عَدَلْتُهُ فاعتَدَلَ، والاتَّخَاذَ للنفس مثل، اِكْتَتَبَ واجْتَهَدَ، والمشاركة مثل:

اِخْتَصَمَ زَيْدٌ وَعَمْرُو. ١٠٣

وقال أبو بكر محمد، اِفْتَعَلَ للمطاوعة : جَمَعْتُ الغَنَمَ فَاجْتَمَعَ

الغَنَمُ، للمشاركة كَتَفَاعَلَ : اِخْتَلَفَ العُلَمَاءُ، لمعنى المجَرَّد : اِشْتَرَى اَبِي

ثَوْبًا، للمبالغة : اِكْتَسَبَ الرَّجُلُ، للاتَّخَاذَ : اِخْتَبَرَ الرَّجُلُ، للطلب : هُوَ

اِمْتَجَزَ. ١٠٤

وقال الشيخ مصطفى الغلاييني، اِفْتَعَلَ وباب اِفْتَلَ يكون

للمطاوعة غالباً، نحو: جَمَعْتُ القَوْمَ فَاجْتَمَعُوا. ١٠٥

وقال مصطفى الساقى وهو بمعنى الاجتهاد، والطلب. ١٠٦

(٢) وزن اِفْعَلَّ

١٠٣ قَبَسَ، الكامل، ٢٩٧.

١٠٤. Abu Bakar Muhammad, Metode Praktis Tashrif : suatu teori mentashrif Bahasa Arab untuk menguasai kaidah sharaf (Surabaya : Karya Aditama), ٥٨.

١٠٥ الغلاييني، جامع الدروس، ١٦٣.

١٠٦ الساقى، أقسام الكلام، ٢٤.

قال الدكتور إميل بديع يعقوب، **افْعَلْ**، أي بزيادة همزة الوصل في أوّلِه، وتضعيف لامه، وهذا الوزن لا يكون إلّا لازماً، ويأتي من الأفعال الدلالة على الألوان والعيوب بقصد المبالغة فيها، نحو: **احْمَرَّ** و**اسْوَدَّ**. وهذا الوزن مقصور من "**افْعَالٌ**" لطول الكلمة، ومعناه كمعناه، بدليل أنه ليس شيء من "**افْعَلٌ**" إلّا يقال فيه "**افْعَالٌ**" إلّا أنّه قد تقلّ إحدى اللغتين في شيء، وتكثر الأخرى.^{١٠٧}

وقال الغلاييني، وباب **افْعَلٌ** يكون للألوان والعيوب، فالألوان: **احْمَرَّ**. والعيوب: **اعْوَرَّ**.^{١٠٨}

وقال الدكتور فاضل مصطفى الساقى، صيغة **افْعَلٌ** تكون لقوّة اللون والعيوب.^{١٠٩}

(٣) وزن **انْفَعَلَ**

قال أحمد فبس **انْفَعَلَ**، ولا يفيد إلّا المطاوعة فقط ولذا لا يكون إلّا لازماً مثل: **أَطْلَقْتُهُ فأنْطَلَقَ**، **كسرتَه فأنْكَسَرَ**. والمطاوعة هي قبول التأثير.^{١١٠}

^{١٠٧} يعقوب، معجم الأوزان الصرف، ٢٤١.

^{١٠٨} الغلاييني، جامع الدروس، ١٦٣.

^{١٠٩} الساقى، أقسام الكلام، ٢٢٩.

قال أبو بمر محمد، **انْفَعَلَ** للمطاوعة : كَسَرْتُ الزُّجَاجَ
فَانْكَسَرَ.^{١١١}

قال الدكتور إميل بديع، **انْفَعَلَ** أي بزيادة همزة الوصل ونون ساكنة في أوله، ولا يكون هذا الوزن إلا لازما، فاذا كان الفعل الثلاثي المجرد منه متعديا، صار، بزيادة همزة الوصل والنون في أوله، لازما، ولا يكون إلا في الأفعال العلاجية التي تدل على حركة حسيّة، وفائدته المطاوعة، ويأتي لمطاوعة الثلاثي كثيرا، نحو: قَطَعْنَاهُ فَانْقَطَعَ، وبمطاوعة غيره قليلا، نحو: أَطْلَقْتَهُ فَانْطَلَقَ. وقد استغنى العرب عن "انفعل" بـ "افْتَعَلَ" فيما فيما فاءه لام، نحو : لَوَيْتَهُ فَاَلْتَوَى، أو راء نحو: رَفَعْتُهُ فَاَرْتَفَعَ، أو واو: وَصَلْتُهُ فَاَتَّصَلَ، أو نون نحو : نَقَلْتُهُ فَاِنْتَقَلَ، وكذا الميم غالبا نحو : مَلَأْتُ فَاَمْتَلَأَ، وَسَمِعَ : مَحَوْتُهُ فَاَمَحَتْحَى، وَمَزَنَهُ فَاَمَّازَ.^{١١٢}

وقال الغلاييني، وباب **انْفَعَلَ** يكون للمطاوعة، أي لمطاوعة المفعول للفاعل فيما يفعله به، كصرفته فَانْصَرَفَ. ولا ينفك هذا الباب

١١٠ قيس، الكامل، ٢٩٨.

١١١ . Muhammad, Metode Praktis, ٥٨.

١١٢ يعقوب ومعجم الأوزان الصرف، ٤٤٣.

عن المعنى المطاوعة. لهذا لا يكون إلا لازماً. ولا يكون مجردة إلا
متعدّياً.^{١١٣}

(٤) وزن تَفَاعَلَ

قال الغلاّييّ، وباب تَفَاعَلَ يكون للمشاركة بين اثنين:

كَتَسَابَقَ الرجلان، أو أَكْثَرَ: تَصَالَحَ القوم.^{١١٤}

وقال إميل بديع، تَفَاعَلَ أي بزيادة تاء مفتوحة في أوّله، وألف

بعد فائه، ويكون متعدّياً، نحو: "تجاوزنا المكان"، ولأزماً، نحو: تغافل

زيد وتمارض. ومن معانيه:

- المشاركة بين اثنين فأكثر، نحو: تشاهم زيد وعمرو، وتقاتل زيدٌ

وعمرُو وعليّ.

- التظاهر، أو ادّعاء الفعل مع انتفائه عنه أو الإيهام، نحو: "تَمَارَضَ"

و"تَعَامَى" و"تَنَآوَمَ".

- الدلالة على التدرّج، أي: حدوث الفعل شيئاً فشيئاً، نحو: تَزَايَدَ

المطر.

- مطاوعة "فَاعَلَ"، نحو: بَاعَدْتُهُ فِتْبَاعَدَ.

^{١١٣} الغلاّييّ، جامع الدروس، ١٦٣.

^{١١٤} نفس المرجع.

وقال مصطفى الساقى، صيغة تَفَاعَلَ يكون لـ:

- التشارك: تجاذب زيد وعمرو ثوباً.
- التظاهر بالفعل دون حقيقة: تناوم الرجل.
- حصول الشيء تدريجياً: تزايد النيل.
- مطاوعة الفعل فاعَلَ (باعثد الرجل فتباعده).

وقال أحمد قبّس، تَفَاعَلَ ويفيد المشاركة مثل: تَشَارَكَ تَخَاصَمَ

تَجَادَبَ، والتظاهر مثل: تَنَاوَمَ، تَغَافَلَ، تَعَامَى. والتدرّج مثل: تَزَايَدَ

النيل.^{١١٥}

وقال أبو بكر محمد، تَفَاعَلَ للمشاركة: تَخَاصَمَ الكُفَّارُ،

لاظهار ما ليس في الواقع: تَمَارَضَ الكسلانُ، للوقوع تدريجاً: تَوَارَدَ

الزائرُونَ، لمعنى الجرّد: تَعَالَى اللهُ، للمطاوعة: بَاعَدْتُ خَالِدًا فَتَبَاعَدَ.^{١١٦}

(٥) وزن تَفَعَّلَ

قال مصطفى الساقى، صيغة تَفَعَّلَ بمعنى:

- معاونة فعل مضعّف العين: نبهته الجل فتنبّه.

١١٥ قبّس، الكامل، ٢٩٨.

١١٦ . . Muhammad, Metode Praktis, ٥٦.

- الإِتِّخَاذُ: تَوَسَّدَ الْوَلَدُ ثَوْبَهُ.
- التَّكْلَفُ: تَصَبَّرَ الرَّجُلُ وَتَحَلَّمَ.
- التَّجَنَّبُ: تَخَرَّجَ الرَّجُلُ وَتَهَجَّدَ.
- التَّدَرُّجُ: تَجَرَّعَ الْمَرِيضُ الدَّوَاءَ.^{١١٧}
- وقال إميل بديع يعقوب، **تَفَعَّلَ**، أي بزيادة التاء، وتضعيف العين، ويكون متعدِّياً، نحو: "تَلَقَّفْتُهُ" وَتَخَبَّطَهُ الشَّيْطَانُ، وغير ماعدِّياً، نحو: تَأَثَّمَ زَيْدٌ (أي: ألقى ألحوب وهو من الإِثْمِ عن نفسه). وفائدته:
- مطاوعة "فَعَّلَ"، نحو: عَلَّمْتُهُ فَتَعَلَّمَ.
- التَّكْلَفُ، وهو الاحتهاد في طلب الفعل، ولا يَكُنْ ذلك إلا في الصفات الحميدة، نحو: تَشَجَّعَ.
- التَّرك، نحو: تَأَثَّمَ (أي: ترك الإِثْمَ).
- أخذ جزء بعد جزء، نحو: "تَجَرَّعْتُهُ" و"تَحَسَّيْتُهُ"، أي أخذتُ منه الشيء بعد الشيء .
- الحَتْلُ، نحو: "تَعَفَّلَ"، أي: أراد أن يَحْتَلَّهُ عن امر يعوقه.
- التَّوَقُّعُ، نحو: تَخَوَّفَهُ.

- الطلب، كـ"استفعل"، نحو: تَجَزَّ حوائجه، أي استنجزها.

- التكثير، نحو: تَعْطِينَا (أي: تتارعنا، وفيه معنى التكثير).^{١١٨}

وقال أحمد قبس، تَفَعَّلَ يفيد أغراضا منها المطاوعة مثل: كَسَرَتْهُ

فَتَكَسَّرَ، والتكلف مثل: تَحَلَّمَ وَتَصَبَّرَ، والتدرج في حصول الفعل مثل:

تَجَرَّعْتُ الدواء.^{١١٩}

وقال أبو بكر محمد، تَفَعَّلَ للمطاوعة: جَمَعَ الْأُسْتَاذَاتُ لَامِيذَهُ

فَتَجَمَّعُوا، للتكلف: تَشَجَّعَ عَلِيٌّ، مجانبه الفعل: تَذَمَّمَ الْمُتَّقُونَ، للطلب:

تَبَيَّنَ النَّاسُ مَسْأَلَةً، لحصول الفعل مراراً: تَلَقَّمَ الْوَلَدُ، للصيرورة: تَفَقَّرَ

الرَّجُلُ.^{١٢٠}

والاختصار من فوائد الأوزان الثلاثي المزيد بحرفين عند

الباحث هو:

أوزان الثلاثي المزيد بحرفين وفائدته:

(١) افْتَعَلَ، وفائدته:

١١٨ يعقوب، معجم الأوزان، ٤٣٧.

١١٩ قبس، الكامل، ٢٩٧.

١٢٠. Muhammad, Metode Praktis, ٥٧.

- المطاوعة (قبول التأثير)، أي: لمطاوعة المفعول فيما يفعله به، مثل:

جَمَعْتُ القومَ فَاجْتَمَعُوا.

- الاتِّخاذ، أي: الإِتخاذ الاسم من الفعل، مثل: اِحْتَتَمَ (اتَّخَعَ خاتماً).

- الاشتراك، مثل: اِحْتَلَفَ زيد وعمر.

- المبالغة في معنى الفعل، مثل: اِقْتَدَرَ (بالغ في القدرة).

- الإِظهار، مثل: اِعْتَدَرَ (أظرت العذر).

- الطلب (بمعنى استفعل)، مثل: اِمْتَجَزَ (استمجز).

- قد يأتي بمعنى أصله لعدم وروده في الكلام العرب.

- التسبُّب في الشيء، والسعي فيه، مثل: اِكْتَسَبْتُ المالَ (حصلتُ عليه

بسعي وقصد).

- لمعنى المجرّد، مثل: اِتَّبَعَ (بمعنى: تَبَعَ).

- الاجتهاد والطلب، مثل: اِكْتَسَبَ الرجلُ واِكْتَسَبَ .

(٢) اِفْعَلَّ، وفائدته للدلالة على الألوان والعيوب بقصد المبالغة فيها.

(٣) اِنْفَعَلَ، وفائدته:

- المطاوعة، ويأتي لمطاوعة الثلاثي و غير الثلاثي.

- وقد يأتي بمعنى أصله لعدم وروده في كلام العرب.

(٤) تَفَاعَلَ، وفائدته :

- المشاركة بين اثنين فأكثر، مثل: تَسَاهَمَ زيد وعمرو وتَقَاتَلَ زيد وعمرو وعليّ.

- التظاهر بالفعل دون حقيقة أو لأظهار ما ليس في الواقع، مثل : تَمَارَضَ الكسلان.

- الدلالة على التدرّج ، أي: حدوث الشيء شيئاً فشيئاً، مثل: تَزَايَدَ المطر.

- مطاوعة "فَاعَلَ"، مثل: بَاعَدْتُهُ فِتْبَاعَدَ.

- لمعنى الجرّ، مثل: تَعَلَّى اللهُ .

(٥) تَفَعَّلَ، وفائدته :

- مطاوعة "فَعَّلَ"، نَبَّهْتُهُ فَتَنَّبَهَ.

- التكلف وهو الاجتهاد في طلب الفعل ولا يكون ذلك إلا في الصفات الحميدة، مثل: تَشَجَّعَ .

- الترك، مثل: تَأَثَّم (ترك الاثم).

- أخذ جزء بعد جزء ، مثل: تَجَرَّعْتُهُ وَ تَحَضَّسَيْتُهُ (أخذت منه الشيء بعد الشيء).

- الحُتِلَ، مثل: تَعَفَّلَهُ (أراد أن يختله عن أمر يعقوبه).
- التَوَقَّع، مثل: تَخَوَّفَهُ.
- الطَلَب، كـ"استفعل"، مثل: تَنَجَّزَ حوائجه (استنجزها).
- التَكْثِير، مثل: تَعَطَّيْنَا (تتارعنا، وفيه معنى التكثر).
- الإِتِّخَاذ، أي: اتَّخَذَ الفعل من الاسم، مثل: تَوَسَّدَ الولدُ ثوبه (صار ثوب الولد أسوداً).
- التَجَنَّب، مثل: تَحَرَّجَ الرجلُ (أي: تَجَنَّبَ الحرج).
- التَدَرَّج، أي: حدوث الشيء شيئاً فشيئاً، مثل: تَجَرَّعَ الميضَ الدواءَ.

٣) الفعل الثلاثيَّ المزيد بثلاثة أحرف

(أ) تعريفه

هو الفعل الثلاثيَّ الذي زائد على أحرفه الأصلية الثلاثة ثلاثة

أحرف. ١٢١

(ب) أوزانه

وقال الدكتور إميل بديع يعقوب، وله أربعة أوزان، وهي:

(١) اسْتَفْعَلَ، أي بزيادة الهمزة، عالسين، والتاء

(٢) اِفْعَالٌ، بزيادة همزة الوصل، ثم ألف، وتكرير اللام

(٣) اِفْعَوْعَلٌ، أي : بزيادة همزة الوصل، والواو، وتكرير العين

(٤) اِفْعَوَّلٌ، أي : بزيادة همزة الوصل، وواو مضعفة.^{١٢٢}

وأوزانه عند أبو بكر محمد هو اِسْتَفْعَلٌ فقط.^{١٢٣}

وعند دكتور فاضل مصطفى الساقى له ثلاثة أوزان وهي:

(١) اِسْتَفْعَلٌ

(٢) اِفْعَوْعَلٌ

(٣) اِفْعَالٌ.^{١٢٤}

وينقسم الغلاييني إلى أربعة أوزان وهي:

(١) اِسْتَفْعَلٌ

(٢) اِفْعَوْعَلٌ

(٣) وَاِفْعَوَّلٌ

(٤) وَاِفْعَالٌ.^{١٢٥}

فالملخص من آراء العلماء الآتية عند الباحث هو:

^{١٢٢} نفس المرجع.

^{١٢٣} . Muhammad, *Metode Praktis*, ٥٩.

^{١٢٤} الساقى وأقسام الكلام، ٢٩٧.

^{١٢٥} الغلاييني وجامع الدروس، ١٦٣.

وأوزان الفعل الثلاثيّ المزيّد بثلاثة أحرف بالنظر إلى آراء العلماء

الكثيرة هي:

(١) اسْتَفْعَلَ

(٢) اِفْعَالَ

(٣) اِفْعَوَعَلَ

(٤) اِفْعَوَّلَ.

(ج) فوائده

(١) وزن اسْتَفْعَلَ

قال الغلاّيبني، ويكون باب اسْتَفْعَلَ للطلب والسؤال غالباً، نحو:

اسْتَغْفَرْتُ اللَّهَ، أي: سألته المغفرة واستكّبتُ زُهيراً كلاماً واستمليته

إياه، أي: سألته كتابته واملاءه. وهو يكون متعدّياً كما رأيت. وقد

يكون لازماً نحو: اسْتَحْجَرَ الطّين، أي صارَ حجراً، وإذا كان لازماً لم

يكن بمعنى السؤال كما ترى. ١٢٦

وقال أحمد قبّس، اسْتَفْعَلَ ويفيد أغراضاً منها الدلالة على الطلب

مثل: اسْتَحْصَدَ الزرع، والدلالة على التحوّل والانتقال من حالة

لأخرى مثل: اسْتَحْجَرَ الطين، والدلالة على الاعتقاد والنسبة مثل :

اسْتَحْسَنْتُ الأمرَ واستصوبتُ.^{١٢٧}

وقال الدكتور إميل بديع يعقوب، استَفْعَلَ، أي بزيادة الهمزة،

قالسين، والتاء، ومن معانيه :

- الطلبين، نحو : اسْتَعْفَ (طلب المغفرة).
- التحوّل أو الصيرورة، نحو : اسْتَحْجَرَ الطين (صار حجراً).
- الإصابة، أو اعتقاد صفة الشيء، نحو ك : اسْتَكْرَمْتُهُ (أصَبْتُهُ كَرِيماً).
- المطاوعة، وهو يطاع "أَفْعَل"، نحو : أَحْكَمْتُهُ فاستَحْكَمَ.
- احتصار الحكاية، نحو : استرجع (قال : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجعون).
- بمعنى "تَفَعَّل"، نحو : تَعَظَّمَ واستَعْظَمَ.
- بمعنى "فَعَّل"، نحو : واستَقَرَّ (بمعنى قرَّ).
- بمعنى "أَفْعَل"، نحو : أجابَ واستَجابَ.
- بكون متعدّيًا، نحو : اسْتَحْسَنْتُ الشيءَ.^{١٢٨}

^{١٢٧} قَبَسَ والكامل، ٢٩٧.

^{١٢٨} يعقوب، الأوزان الصرف، ٤١٩.

وعند أبو بكر محمد، اسْتَفْعَلَ، للطلب : اسْتَغْفَرَتَ اللَّهَ، للوجدان
على صفة : هُوَ اسْتَحَلَّ الْحَرَامَ، للتكلف : اسْتَحْجَرَ الطِّينَ، لمعنى المجرد
:هُوَ اسْتَقَرَّ فِي مَكَانِهِ، للمطاوعة : أَرَحْنَاهُ فَاسْتَرَّاحَ^{١٢٩}.

وقال مصطفى الساقى، ومن معانيه:

- الطلب : استغفرت الله.
- الصيرورة : استحجر الطين.
- اعتقاد الشيء على صفة : استحسنت الرأي.
- احتصار حكاية الشيء : استرجع الرجل.
- قوة العيب : استكبر الرجل.
- مصادفة الشيء على صفة : استكرمت زيدا.
- مطاوعة أَفْعَلَ (أجاب واستجاب).

(٢) وزن اِفْعَالٍ، وَاَفْعَوْعَلٍ، وَاَفْعَوْلٍ

قال إميل بديع يعقوب، اِفْعَالٌ، بزيادة همزة الوصل، ثم ألف،
وتكرير اللام، ولا يكون متعدياً، وأكثر ما صيغ للألوان، نحو: اسْوَادَ
وَاَبْيَاضَ. وقالوا : اِمْلَاسٌ وَاِضْرَابٌ، وليسا من اللون، وهو يدلُّ على

^{١٢٩}. Muhammad, *Metode Praktis*, ٥٩.

قوّة المعنى زيادة على أصله، فـ"إِحْمَارٌ مثلاً، يَدُلُّ على قوّة اللون أكثر من "حَمِرٌ" و"إِحْمَرَّ. وَاِفْعَوْعَلْ، أي : بزيادة همزة الوصل، والواو، وتكرير العين، ويكون متعدّيًا، نحو : اِحْلَوَيْتُ الشَّيْءَ، ولازمًا، نحو : اِعْشَوْشَبَ الحَقْلُ. ومعناه المبالغة، أي الدلالة على قوّة المعنى الزيادة على أصله، قولك : اِعْشَوْشَبَ الحَقْلُ، يعني أنّه أَثْبَتَ عُشْبًا كثيرًا. وَاِفْعَوْعَلْ، أي : بزيادة همزة الوصل، وواو مضعّفة، ويكون متعدّيًا، نحو : اِعْلَوَطَ الهمر(أي : تَعَلَّقَ بِعُنُقِهِ وَرُكْبِهِ)، ولازمًا، نحو : اِجْلَوَدَ البعير(أي : اُسْرَعَ). ويَدُلُّ هذا الوزن أيضًا، على المبالغة، والقوّة في المعنى. وهو قليل الاستعمال^{١٣٠}.

وقال الشيخ مصطفى الغلاييني، وباب اِفْعَوْعَلْ وَاِفْعَوْعَلْ وَاِفْعَالٌ تكون للمبالغة في معنى مجرّدها، أي : أنّها تزيد في معانها على معنى مجرّد منها.^{١٣١}

١٣٠ يعقوب الأوزان، ٢٧١.

١٣١ الغلاييني، جامع الدروس، ١٦٤.

وقال مصطفى الساقى أيضاً، أما باقى صيغ الزوائد مثل :

افْعَوْعَلْ، وافْعَالٌ، وفيها تدلّ على قوّة المعنى الزيادة عن أصله

كاعشَوْشَبَ واحمارَّ.^{١٣٢}

فالخلاصة عند الباحث هنا:

والفوائد الأفعال الثلاثيّ المزيد بثلاثة أحرف هي:

(١) وزن اسْتَفْعَلَ، وفائدته :

- الطلب : اسْتَغْفَرَ (طلب المغفرة).

- التحوّل أو الصيرورة : اسْتَحْجَرَ الطين (صار حجراً).

- الإصابة، أو اعتقاد صفة الشيء : اسْتَكْرَمْتُهُ (أصَبْتُهُ كَرِيماً).

- المطاوعة، وهو يطاع "أَفْعَلَ" : "أَحْكَمْتُهُ فَاسْتَحْكَمَ".

- احتصار الحكاية : استرجع (قال : إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجعون).

- بمعنى تَفَعَّلَ : تَعَظَّمَ واستَعْظَمَ.

- بمعنى فَعَلَ : قَرَّ واستَقَرَّ.

- بمعنى أَفْعَلَ : أَجَابَ واستَجَابَ.

- يكون متعدّياً : اسْتَحْسَنْتُ الشيءَ.

- للوجدان على صفة : هُوَ اسْتَحَلَّ الحَرَامَ .

(٢) وزن اِفْعَالٌ، وفائدته للدلالة على قوّة المعنى زيادة على أصله،

فـ"احْمَارٌ مثلاً، يَدُلُّ على قوّة اللون أكثر من "حَمِرٍ" و"احْمَرَّ" .

(٣) وزن اِفْعَوْعَلْ، وفائدته:

- يكون متعدّيًا : اِحْلَوْلَيْتُ الشَّيْءَ

- ولازمًا : اِعْشَوْشَبَ الحَقْلُ .

- يكون للمبالغة في معنى مجردها، أي : انها تزيد في معانها على معنى

مجرد منها .

- المبالغة، : اِعْشَوْشَبَ الحَقْلُ، يعني أنّه أَثْبَتَ عُشْبًا كَثِيرًا.

(٤) وزن اِفْعَوَّلْ، وفائدته:

- يكون متعدّيًا : اِعْلَوَّطَ الهمر (أي : تَعَلَّقَ بِعُنُقِهِ وَرُكْبِهِ).

- ولازمًا : اِجْلَوَّدَ البعير (أي : أُسْرِعَ).

- وَيَدُلُّ على المبالغة، والقوّة في المعنى . وهو قليل الاستعمال.

ج. المعنى الدلالي

بعض الناس يرى أن فهم معنى الكلمة كفى بالنظر إلى قاموس فقط وليس هناك المشكلة إذا قلت كذلك. ولكن هناك الكلمة التي لا نستطيع فهمه بنظر إلى قاموس فقط. لذا قسّم العلماء اللغة أنواع المعنى بنظر إلى معنى تلك الكلمة. ومن كثير إختلاف علماء اللغة في تقسيم أنواع المعنى هناك خمس المعاني على الأغلب، وهي:

١. المعنى الأساسي أو المعنى المفهومي أو المعنى الإدراكي، وهذا المعنى من عدة عناصر المستخدمة في الإتصال وحدث نقل المعرفة بين شخصين في هذا الإتصال.

٢. المعنى الإضافي وهو المعنى المتعلق بمعنى الأساسي، وتغيّر هذا المعنى بتغيّر حالة الزمان.

٣. المعنى الأسلوبي وهو المعنى المتعلق بالمجتمع والمحل الجغرافيا. وهذا يكون في المجتمع الذي فيه طبقة الإجتماعي.

٤. المعنى النفسي وهو المعنى الموجود من حالة نفس الإنسان (المعنى الشخصية).

٥. المعنى الإهائي، وفي هذه النظرية يتعلق المعنى بمصادر الصوت، وهي صوت الحيوان

والعالم.

الباب الثالث

عرض البيانات و تحليلها

أ. فهم السورة

١. معنى السورة

الكهف : هو الغار فب الجبل. قيل : هو بيت منقور في الجبل وإذا صغر سمي غاراً ومنه غار "حراء" الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعبد فيه قبل بعثته وبات فيه قبل هجرته إلى المدينة يصحبه أبو بكر الصديق رضي الله عنه. و"حراء" اسم جبل يقع شمال الشرقيّ مكّة. ويعرف كذلك بجبل النور. ويجمع "الكهف" على "كهوف" ومنه قيل : اكتهف الرجل فهو كَهْفٌ : أي دخله. وسمي بذلك لأنّه يلجأ إليه كالبيت على الاستعارة.

٢. تسمية السورة

سمّيت السورة الشريفة بهذه التسمية والتي احتوت على ستّ آيات وهي تحكي قصة أصحاب الكهف وهم فتية من الشباب المؤمنأو جماعة آمنوا برّبهم وهربوا

بدينهم من الاضطهاد فراراً بدينهم من الفتنة فلاجأوا إلى كهف قاءلين : ربنا آتنا من عندك رحمة وهيء لنا من أمرنا رشداً.

وقد مكثوا - لبثوا- في كهفهم تسعا وثلاثمائة من السنين وضرب الله تعالى على أذانهم : أي أنامهم في الكهف سنين عديدة لا ينتهبون ثم أيقضهم وطلبوا من ربهم رحماه الخاصة وهي المغفرة في الآخرة والأمن من الأعداء والرزق في الدنيا وثمّ الجبل الوادي الذي كان فيه الكهف - الرقيم- وهو اللوح الحجريّ الذي كتبت عليه أسماءهم^{١٣٣}.

٣. أسباب التزول

يُتبداء هذه القصة حين بعث ابن عباس شخصان من الصحابة أهل مكة وهما النظر ابن الحارث بن أبي معيط إلى أحبار اليهود بالمدينة عن محمد وصفته وأخبرهم بقوله فأثم أهل الكتاب الأول وعند اليهود ليس عند النبي والصحابة أهل مكة من علم الأنبياء، فخرجوا حتى أتيا بالمدينة فسألوا أحبار اليهود عن الرسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفا لهم أمره وبعض قوله، فقال اليهود لهما : سلوهم عن ثلاث فإن أحبركم بهن فهو نبي مرسل، وإن لم يفعل فالرجل متقول، سله عن فتية ذهبوا في

١٣٣ مبحث عبد الواحد الشبخلي، بلاغة القرآن الكريم في الأعجاز أعرابا وتفسيرا بأيجاز (مكتبة دنديس: عمان. ٢٠١٢)، ٥٠.

الدهر الأوّل ما كان أمرهم فإنه مائة لهم أمر عجيب، وسلوه عن لجل طواف مشارق الأرض ومغارها ما كان نبؤه، وسلوه عن الروح ما هو؟ فأقبلا حتى قدما على قريش فقلا : قد جئناكم بفصل ما بينكم وبين محمد، فجاؤوا رسول الله صلّى الله عليه وسلم فسألوه فقال : أخبركم غدا بما سألتهم عنه ولم يستثن، فالنصؤفوا ومكث رسول الله صلّى الله عليه وسلم خمس عشرة ليلة لا يحدث الله في ذلك إليه وحيا، ولا يأتيه جبريل حتى أرجف أهل مكة، ومحي أحزن الرسول صلّى الله عليه وسلم مكث الوحي عنه، وشق عليه ما يلتكم به أهل مكة ثم جاءه جبريل من الله بسورة أصحاب الكهف فيها معاتبته إياه على حزنه عليهم، وخبر ما سأله عنه من أمر فتية والرجل الطواف قول الله (ويسألونك عن الروح).

وقال أيضا ابن عباس عن مسند آخر : اجتمع عتيبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأبو بنت هشام النظر بن الحارس وأميمة بن خلف والعاصي ابن وائل والأسود بن المطلب وأبو البحتري في نفر من قريش، وكان رسول الله صلّى الله عليه وسلم قد كبر عليه ما يرى من خلاف قوم إياه، وانكارهم ما جاء به من النصيحة فأحزنه حزنا شديداً فأنزل الله (فلعلك باحع نفسك على آثارهم)^{١٣٤}.

٤. إجمال ما تضمنته السورة من الأغراض والمقاصد

وهذا هو الإجمال :

أ) وصف الكتاب الكريم بأنه قيم لا عوج فيه، جاء للتبشير والإنذار.

ب) ما جاء على ظهر الأرض هو زينة لها، وقد خلقه الله ابتلاء للإنسان ليري كيف تنفع به.

ج) ما جاء من قصص أهل الكهف ليس بالعظيم إذا قيس بما في ملكوت السموات والأرض.

د) وصف الكهف وأهله، مدة لبثهم فيه، عدد أهله.

هـ) أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالجلوس مع فقراء المؤمنين وعدم الفرار منهم إلى أغنيائهم إجابة لدعوتهم.

و) ذكر ما يلاقيه الكفار من الوبال والنكال يوم القيامة.

ز) ضرب مثل يبين حال فقراء المؤمنين وأغنياء المشركين.

ح) ضرب المثال لحال الدنيا.

ط) عرض كتاب المرء في الآخرة وخوف المجرمين منه.

ي) عداوة إبليس لآدم وبنيه.

ك) قصص موسى والخضر.

ل) قصص ذى القرنين وسد ياجوج ومأجوج، وكيف صنعه ذو القرنين.

م) وصف أعمال المشركين وأنها ضلال وخيبة في الآخرة.

ن) ما يلقاه المؤمنون من لنعيم في الآخرة.

س) علوم الله تعالى لانهاية لها^{١٣٥}.

٥. فضل قراءة السورة

وهذه هي فضائل قراءة سورة الكهف :

أ) من قرأ آخر سورة الكهف كانت له نوراً من قرنه إلى قدميه. قال الرسول

المصطفى صلى الله عليه وسلم : من قرأ سورة "الكهف" من آخرها كانت له

نورا من قرنه إلى قدميه. و"قرنه" بمعنى شعره.

ب) من قرأ سورة الكهف كلها كانت له نوراً من الأرض إلى السماء. قال

الرسول صلى الله عليه وسلم : ..ومن قرأها (سورة الكهف) كلها كانت له

نوراً من الأرض إلى السماء.

ج) ومن قرأ عند مضجعه : "قل أنما أنا بشر مثلكم" كان له من مضجعه نوراً أو

نور يتلألأ إلى مكة حشو ذلك النور الملاءكة يصلون عليه حتى يقوم. قال

الرسول صلى الله عليه وسلم : ومن قرأ عند مضجعه : "قل أنما أنا بشر

مثلكم" كان له من مضجعه نوراً أو نوراً يتلألأ إلى مكة حشو ذلك النور
الملائكة يصلون عليه حتى يقوم...

(د) وإن كان مضجعه بمكة كان له نوراً يتلألأ من مضجعه ألى البيت المعمور
حشو ذلك النور - على جوانبه - ملائكة يصلون عليه حتى يستيقظ والله
أعلم. وقال الرسول صلى الله عليه وسلم : ... وأن كان مضجعه بمكة كان
له نوراً يتلألأ من مضجعه ألى البيت المعمور حشو ذلك النور - على جوانبه
- ملائكة يصلون عليه حتى يستيقظ.

(هـ) وقال السؤل ص.م. : "من حفص عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من
الدجال".

(و) وقال السؤل ص.م. أيضاً : من قرأ عشر الأواخر من سورة الكهف عصم من
فتنة الدجال^{١٣٦}.

ب. الآيات التي فيها الأفعال المزيدة في سورة الكهف

بالنظر إلى تحديد البحث في هذا البحث سيبين الباحث عن الفعل

الثلاثي المزيد بحرفين وبثلاثة أحرف فقط.

١. الآيات التي فيها الأفعال المزيدة بحرفين

١. وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾
٢. هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾
٣. وَإِذِ اعْتَرَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوَدُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ
رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَاقًا ﴿١٦﴾
٤. وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَّوُّدُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ
تَقَرَّبُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ لَعَلَّ مَنْ يَهْدِ
اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١٧﴾
٥. وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوا
لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ
بَيْرَقًا ۖ هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ
مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٨﴾ ﴿١٩﴾ ﴿٢٠﴾

٦. وَكَذَلِكَ أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّهُ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ^ط فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا^ط رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ^ج قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا



٧. وَأَصْبَرَ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ^ط وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا^ط وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا^ط

٨. وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ^ط أَفَتَتَّخِذُونَهُ^ط وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ^ج بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا^ط

٩. وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ^ج وَتُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ^ط وَاتَّخِذُوا^ط آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا^ط

١٠. وَمَن أَظْلَمُ مِمَّن دُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ^ج إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا^ط وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا^ط

١١. فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخِذَ سَبِيلَهُ^ط فِي الْبَحْرِ

١٢. قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُوتَ وَمَا أَنْسَنِيهِ

إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ۚ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿١٣﴾

١٣. قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ۚ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿١٤﴾

١٤. قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴿١٥﴾

١٥. قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿١٦﴾



١٦. فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخْرِقَهَا لِتَمُرَّكَ

أَهْلُهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿١٧﴾

١٧. فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَمًا فَقَتَلَهُ ۖ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ

نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿١٨﴾

١٨. فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ

يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ ۖ قَالَ لَوْ شِئْتَ

لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿١٩﴾

١٩. حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ

وَوَجَدَ عَنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَبْدَأُ الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ

حُسْنًا ﴿٢٠﴾

٢٠. أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ ۚ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١٢﴾
٢١. ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٦﴾

٢. الآيات التي فيها الأفعال المزيدة بثلاثة أحرف

١. سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۚ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهْرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾

٢. وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ۖ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ۚ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٨﴾

٣. أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَاهَا غُورًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤١﴾

٤. وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَوْبِقًا ﴿٥٢﴾

٥. وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾

٦. قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٥٦﴾

٧. قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٥٧﴾

٨. قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٥٨﴾

٩. فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ^ط قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٥٩﴾

١٠. قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ

صَبْرًا ﴿٦٠﴾

١١. وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا

كَتَرَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۖ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِى ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ
تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾

١٢. فَمَا أَسْتَطِعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا أَسْتَطِعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٨٢﴾

١٣. الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ
سَمْعًا ﴿٨٢﴾

ج. فوائد الزيادة التي تكون للأفعال في سورة الكهف

١. فوائد الزيادة التي تكون للأفعال المزيدة بحرفين

أ. وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٨٢﴾

"اتَّخَذَ" فعل ماض مبني على الفتح. ^{١٣٧} وهو من باب افتعل، ومجرده أَخَذَ،

زيدت الهمزة في أوله والتاء بعد فائه. فيه إدغام فاء الكلمة مع تاء الافتعال،

أصله تَخَذَ، فلما بني على افتعل سكنت فاء الكلمة من أجل همزة الوصل ثم

أذغمت التاء معاً. واتَّخذ يتعدَّى لاثنين، فالمفعول به الأول محذوف تقديره عيسى أو عزيز والمفعول به الثاني (ولداً). ^{١٣٨} قال صدقي محمد جميل، وقول الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا، أي: مولوداً ذاكراً أو أنثى، فيشمل النصارى واليهود ومشركي العرب. ^{١٣٩} وفائدته بمعنى فَعَلَ.

(ب) هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٤٠﴾

"اتَّخَذُوا" فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ^{١٤٠}. وهو من باب افتعل، وأما مجرّده أخذ- يأخذ ^{١٤١}، زيدت الهمزة في أوله والتاء بعد فائه فيه إذغام فاء الكلمة مع تاء الافتعال، أصله تَخَذَ، فلما بني على افتعل سكنت فاء الكلمة من أجل همزة الوصل ثم أذغمت التاء معاً. ويتعدَّى لمفعولين فالمفعول الأول هو كلمة (آلهة) والمفعول الثاني فهو كلمة (مِنْ دُونِهِ) وهو حال من آلهة. ^{١٤٢} وهو بمعنى "صير" (الدلالة على التحويل) ودخل في الأفعال التحويل في

^{١٣٩} الغلاييني، جامع الدروس، ٣٣.

^{١٤٠} صدي محمد جميل، حاشية الصاوي على التفسير الجلالين (دار الفكر دون السنة)، ٥٠.

^{١٤١} دالشيخلي، بلاغة القان، ١٨.

^{١٤٢} فروفسور دكتور حاج محمود يونس، قاموس عربي-هنديونسي (جاكرتا: هيداكريا أكوع، ١٩٩٠)، ٣٦.

^{١٤٣} صافي، إعراب القرآن، ١٥١.

قسم الذي تنصب مفعولين الذي أصله مبتدأ وخبر .^{١٤٣} ومعناه في السياق :

أَقَامُوا، قال ابن كثير، "وقول هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ ءَالِهَةً، أي :

هَلَّا أَقَامُوا عَلَى صِحَّة مَا ذَاهَبُوا أَلِيهِ دَلِيلًا وَاضِحًا صَحِيحًا ."^{١٤٤} وفائدته

الصيرورة.

"افْتَرَى" فعل ماض مبني الفتح المقدّر على الألف.^{١٤٥} وهو من باب افتعل .

ومجرّده فَرَى-يَفْرِي^{١٤٦}، تزداد الهمزة المكسورة قبل فائه والتاء المفتوحة بعد

فائه. قال ابن كثير، وقول فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أي يقولون

:بل هم ظالمون كاذبون في قولهم ذلك، فيقال :إن ملكهم لما دعوا إلى الإيمان

بالله، أبر عليهم، وتهدّدهم وتوعدهم، وأمر بترع لباسهم عنهم الذي كان

عليهم من زينة قومهم، وأجلّهم لينظر في أمرهم لعلهم يراجعون دينهم الذي

عليه، وكان هذا من لطف الله بهم، فإنهم في تلك النظرة توصلوا إلى الهرب

١٤٤ الغلاييني، جامع الدروس، ٣٣.

١٤٥ ابن كثير، تفسير القرآن الكريم، ١٤١.

١٤٦ إعراب القرآن، ١٥١.

١٤٧ يونس وقاموس، ٣١٥.

منه .والفرار بدينهم من الفتنة^{١٤٧}، ونسبة هذه الآية إلى الشريك إليه

تعالى.^{١٤٨} واُفْتَرَى (على) وَفَرَى (على). بمعنى سَعَى بِهِ. وفائدته. بمعنى فَعَلَ.

(ج) وَإِذِ اعْتَرَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْدًا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرُ لَكُمْ

رَبُّكُمْ مِّن رَّحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِّنْ أَمْرٍ مَّرْفَقًا ﴿١٦﴾

"اعتزلتموهم" فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع

المتحرّك.^{١٤٩} وهو من باب افْتَعَلَ، ومجرّده عَزَلَ -يَعْزِلُ^{١٥٠}، زيدت الهمزة في

أوله والتاء بعد فائه .^{١٥١} ومعناه في السياق :ارْتَقَمَ وخَالَفَ، قال ابن كثير،

"وقول وَإِذِ اعْتَرَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ أي، وإذا فارتقموهم

وخالفتموهم بأديانكم في عبادتهم غير الله، ففرقوهم أيضاً

بأديانكم.^{١٥٢} واعتزل مطاوعة عَزَلَ. وفائدته مطاوعة فَعَلَ.

١٤٨ ابن كثير، تفسير القرآن، ١٤١.

١٤٩ تلميذ، حاشية الصاوي، ٩٠.

١٥٠ الشيخلي، بلاغة القرآن، ١٩٠.

١٥١ يونس، قموس، ٢٦٥.

١٥٢ الساقى، أقسام الكلام، ٢٩٥.

١٥٣ ابن كثير، تفسير القرآن الكريم، ١٤٢.

(د) وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَّوَرُّ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرِّضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ ^ط مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ^ط وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرَشِدًا ﴿١٧﴾

"تَزَّوَرُّ" وهي فعل مضارع مرفوع بالضممة .وهي من باب تَفَاعَلَ-يَتَفَاعَلُ، ومجرّده زَارَ، زيدت التاء في أوله والألف بعد فائه .وأصل الفعل تَتَزَّوَرُّ حذفَتْ إحدى التائين تخفيفاً.^{١٥٣} قرأ الحرميان (ابن كثير ونافع وأبو عمرو) تَزَّوَرُّ بأذغام تاء تَتَزَّوَرُّ في الزي، وقأ الكوفيون والأعمس وطلحة وابن أبي ليلى، تخفيف الزاي إذا حذفوا التاء .وتَزَّوَرُّ عل وزن تَفَاعَلَ وهو بمعنى الفعل الثلاثي^{١٥٤} أي على معنى فَعَلَ .والكلمة تَتَزَّوَرُّ في السياق بمعنى تَمِيلُ، قال الإمام جلال الدين السيوطي، " تَزَّوَرُّ بالتشديد والتخفيف :تَمِيلُ.^{١٥٥} ففائدته بمعنى فَعَلَ المجرّدة.

(هـ) وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ^ط قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ

١٥٤ الشيخلي، بلاغة القرآن، ٢١.

١٥٥ العمير، مسائل التصريف، ٢٥١.

١٥٦ جميل، حاشية الصاوي، ٩٠.

بِوَرَقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ
مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿٦٦﴾

"يَتَسَاءَلُوا" فعل مضارع منصوب بأن مضمورة بعد اللام وعلامة نصبه حذف
النون لأنه من الأفعال الخمسة.^{١٥٦} وهو من باب تَفَاعَلَ-يَتَفَاعَلُ، ومجرّده
سَأَلَ-يَسْأَلُ، زيدت التاء في أوله والألف بعد فاء. وَيَتَسَاءَلُوا في السياق بمعنى
يَسْأَلُ بعضهم بعضاً، قال ابن عمر وقول لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ ليسأل بعضهم
بعضاً في مدّة لباسهم.^{١٥٧} ففائدته للمشاركة.

"يَتَلَطَّفْ" فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه سكون آخره.^{١٥٨} وهو
من باب تَفَعَّلَ، ومجرّده لَطَفَ-يَلُطِّفُ بمعنى: رفق لطيفاً^{١٥٩}، زيدت التاء في
أوله والتضعيف بعد فائه. ومعناه في السياق: رفق، قال ابن عمر "وليتلطّف :
أي وليرفق في الشراء كي لا يغبن وفي دخول المدينة لئلا يعرف".^{١٦٠} ففائدته
المشاركة.

١٥٧ الشيخلي، بلاغة القرآن، ٢٤.

١٥٨ ابن عمر، مرجع البيه، ٦٤٤.

١٥٩ الشيخلي، بلاغة القرآن، ٢٦.

١٦٠ على ومخضّر، قاموس العصر، ١٥٥٢.

١٦١ ابن عمر، مرجع البيه، ٦٤٤.

(و) وَكَذَلِكَ أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ^ط فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا^ط رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ^ج قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا



"يَتَنَزَّعُونَ" فعل مضارع مرفوع ببتوت النون لأنه من أفعال الخمسة.^{١٦١} وهو من باب تَفَاعَلَ - يَتَفَاعَلُ، ومجرده نَزَعَ - يَتَرَعُ^{١٦٢}، زيدت التاء في أوله والألف بعد فائه. وفي السياق: يَتَنَزَّعُ المؤمنون والكفار، قال السيوطي، يتزعون المؤمنون والكفار.^{١٦٣} وفائدته المشاركة.

"نَتَّخِذَنَّ" فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة^{١٦٤}. وهو من باب افتعل - يفتعل، ومجرده أَخَذَ - يَأْخُذُ، زيدت الهمزة في أوله والتاء بعد فائه. فيه إدغام فاء الكلمة مع تاء الافتعال، أصله تَخَذَ، فلما بني على افتعل سكنت فاء الكلمة من أجل همزة الوصل ثم أذغمت التاء معاً. ويتعدّي تمفعولين فالمفعول الأول (مسجداً) والمفعول الثاني محذوف أي متعلق بـ

١٦٢ الشيخلي، بلاغة القرآن، ٢٨.

١٦٣ يونس، قاموس عربي-إنجليزي، ٤٤٧.

١٦٤ جميل، حاشية الصاوي، ١١.

١٦٥ الشيخلي، بلاغة القرآن، ٢٨.

تَتَّخِذَنَّ بتضمينه تقيمن، وفي عليهم حذف مضاف أي على كهفهم^{١٦٥}. وهو

يأتي بمعنى بنى. وفائدة بمعنى فعل المجردة.

(ز) وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
وَجْهَهُ^ط وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا^ط وَلَا تُطِعْ مَنْ
أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنِ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٨﴾

"اتَّبَعَ" فعل ماض مبني مبنى على الفتح.^{١٦٦} وهو من باب افتعل، وأصل الفعل
تَبَعَ-يَتَّبَعُ^{١٦٧}، زيدت الهمزة في أوله والتاء بعد فائه، وهو بمعنى تَبَعَ أي مشى
خلفه.^{١٦٨} قال السيوطي، واتَّبَعَ هواه في عبادة الأصنام.^{١٦٩} ففائدته يأتي بمعنى
فَعَلَ.

(ح) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ
فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ^ق أَفَتَتَّخِذُونَهُ^ق وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ
عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٢٩﴾

١٦٦ صافي، إعراب القرآن، ١٦٣

١٦٧ الشيخلي، بلاغة القرآن، ٤٠.

١٦٨ يقنس، قاموس عربي-لندونسي، ٣٦.

١٦٩ على ومخضر، قاموس العصر، ١٥.

١٧٠ جميل، حاشية الصاوي، ١٤.

"تَتَّخِذُونَ" فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة^{١٧٠}.

وهو من باب افْتَعَلَ-يَفْتَعِلُ، وأصله أَخَذَ-يَأْخُذُ، زيدت الهمزة في أوله والتاء

بعد فائه. فيه إدغام فاء الكلمة مع تاء الافتعال، أصله تَخَذَ، فلما بنى على

افْتَعَلَ سكنت فاء الكلمة من أجل همزة الوصل ثم أذغمت التاء معاً. وهو

يتعدى لاثنتين فالأول "الهاء" وهو ضمير متصل (ضمير غائب مبني على الضم

في محل التصب) والثاني (أولياء) وهو منصوب بـ تَتَّخِذُونَ وعلامة نصبه

الفتحة وبم ينون آخره لأنه ممنوع من الصرف لأنه على وزن "أَفْعَلَاءَ"^{١٧١}،

وهو بمعنى "صير" (الدلالة على التحويل) ودخل في الأفعال التحويل في قسم

الذي تنصب مفعولين الذي أصله مبتدأ وخبر. قال السيوطي، وقول

أَفْتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ أَي: أبعد ما وجد من إبليس ما وجد تَتَّخِذُونَهُ

وذُرِّيَّتَهُ أصدقاء.^{١٧٢} وفائدته الصيرورة.

ط) وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ^ج وَتُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ^ص وَاتَّخِذُوا^د آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٥٦﴾

١٧١ نفس المرجع.

١٧٢ الشيخخلي، بلاغة القرآن، ٦٥.

١٧٣ ابن عمر، مراح البید، ٦٥٢.

"اتَّخَذُوا" فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة .وهو من باب افتَعَلَ، ومجرّده أَخَذَ، زيدت الهمزة في أوله والتاء بعد فائه .فيه إدغام فاء الكلمة مع تاء الافتعال، أصله تَخَذَ، فلما بني على افتَعَلَ سكنت فاء الكلمة من أجل همزة الوصل ثم أذغمت التاء معاً.^{١٧٣} وهو بمعنى "صَيَّر" (الدلالة على التحويل) ودخل في الأفعال التحويل في قسم الذي تنصب مفعولين الذي أصله مبتدأ وخبر. قال ابن عمر واتَّخَذُوا ايّ أي :واتَّخَذُوا معجزة الرسول.^{١٧٤} والكلمة اتَّخَذَهُ هزوا .بمعنى استهزأ. وقول واتَّخَذُوا ءَايَتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزْوَاً أي: يجعل معجزة الرسول هزوا. وفائدته الصيرورة.

(ي) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ^ج إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا^ط وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾

"يَهْتَدُوا" فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من أفعال الخمسة .^{١٧٥} وهو من باب افتَعَلَ-يَفْتَعِلُ، ومجرّده هَدَا-يَهْدِي ، زيدت الهمزة

١٧٤ صافي، إعراب القرآن، ٢١٢.

١٧٥ ابن عمر، مراح البید، ٦٥٣.

١٧٦ الشيخخوليو، عراب القرآن، ٧٤.

في أوله والتاء بعد فائه .قال ابن عمر، وقول فلن يَهْتَدُوا إِذَا أَبَدًا أي فلن

يوجد منهم إهداء.^{١٧٦} ففائدته لمطاوعة فعل.

ك) فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نِسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

"اتَّخَذَ" فعل ماض مبني على الفتح.^{١٧٧} وهو من باب افْتَعَلَ - يَفْتَعِلُ، ومجرده

أَخَذَ - يَأْخُذُ، زيدت الهمزة في أوله والتاء بعد فائه، وهو يتعدى لاثنتين فالأول

(سبيله) والثاني (سرباً). وقول فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا: فأدركه الحياة

بسبب برد الماء الذي أصابه فتحرك في المكتل، فخرج منه وسقط في البحر

مسلكاً كالسرب.^{١٧٨} فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ أي: فَاتَّخَذَ الْحُوتُ سَبِيلَهُ فِي

الْبَحْرِ (يَسْبَحُ). وفائدته بمعنى فعل.

ل) قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَيْنِيهِ إِلَّا

الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٢﴾

١٧٧ ابن عمر، مراح البيد، ٢٨.

١٧٨ نفس المرحع، ٧٨.

١٧٩ ابن عمر، مراح البيد، ٦٥٤.

"أَتَّخَذَ" فعل ماض مبني على الفتح .وهو من باب افْتَعَلَ-يَفْتَعِلُ، ومجرّده

أَخَذَ-يَأْخُذُ، زیدت الهمزة في أوله والتاء بعد فائه، وهو يتعدّى لاثنين فالأول

(سبيله) والثاني (عجباً). فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ أَي: فَاتَّخَذَ الْحُوتُ سَبِيلَهُ فِي

الْبَحْرِ (يَسْبَحُ). وفائدته بمعنى فَعَلَ.

(م) قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾

"ارْتَدَّ" فعل ماض مبني على الفتح.^{١٧٩} ومجرّده رَدَّ وهو الرجوع .ارْتَدَّ وزنه

افتعل، قال العمير، جاء افتعل هنا بمعنى التعمّل والتكسّب لأنه متكلف، إذ

من باشر دين الحق يبعد أن يرجع عنه.^{١٨٠} وارْتَدَّ مطاوعة رَدَّ. وفادته مطلوعة

فَعَلَ.

(ن) قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٥﴾

١٨٠ الشيخلي، بلاغة القرآن، ٨١.

١٨١ العمير، مسائل التصريف في البحر المحيط، ٢٣٤.

"اتَّبَعَ" فعل ماضٍ مرفوع بالضممة.^{١٨١} وهو من باب افتعل - يفتعل، ومجرده تبع - يتبع ودخل حرف الزيادة الهمزة في أوله والتاء بعد فائه. قال ابن عمر الجاوي، اتَّبِعْكَ بمعنى أَصْحَبَكَ^{١٨٢}، وقال الشيخلي، وهل اتَّبِعْكَ بمعنى هل تقبل أن اتَّبِعْكَ.^{١٨٣} وفائدته بمعنى فَعَلَ.

(س) قَالَ فَإِنْ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٦﴾

"اتَّبَعْتَ" فعل ماضٍ فعل الشروط في محل جزم بإن مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك.^{١٨٤} ومجرده تبع، وهو من باب افتعل، زيدت الهمزة في أواه والتاء بعد فائه. وفائدته بمعنى فَعَلَ.

(ع) فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكَبَا فِي الْسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ^ط قَالَ أَخَرَقْتُهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧٦﴾

١٨٢ الشيخليو، بلاغة القرآن، ٨٧.

١٨٣ ابن عمر، مراح البید، ٦٥٥.

١٨٤ الشيخلي، بلاغة القرآن، ٨٤.

١٨٥ الشيخلي، بلاغة القرآن، ٧٨.

"اُنْطَلَقَا" فعل ماضٍ مبني على الفتح. ومجرّده طَلَقَ، وهو من باب انفعل، زیدت الهمزة والنون في أوله.. ومعناه في السياق: مَشَى، قال السيوطي، فانطلقا: يمشان على ساحل البحر.^{١٨٥} وانطلقَ مطلوعةً أُطْلِقَ. وفائدته مطاوعة أَفْعَلَ.

ف) فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَمًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾

"اُنْطَلَقَا" فعل ماضٍ مبني على الفتح. ومجرّده طَلَقَ، وهو من باب انفعل، زیدت الهمزة والنون في أوله. ومعناه في السياق: مَشَى، قال السيوطي، فانطلقا: يمشان على ساحل البحر. وانطلقَ مطلوعةً أُطْلِقَ. وفائدته مطاوعة أَفْعَلَ.

ص) فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامَهُ ط قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾

"أُنْطَلَقَا" فعل ماضٍ مبني على الفتح. ومجرّده طَلَقَ، وهو من باب انفعل، زيدت الهمزة والنون في أوله. ومعناه في السياق: مَشَى، قال السيوطي، فانطلقا: يمشان على ساحل البحر. وأُنْطَلَقَ مطلوعة أُطْلِقَ. وفائدته مطاوعة أَفْعَلَ.

"يَنْقُضُ" فعل مضارع منصوب بأنّ وعلامة نصبه الفتحة. ومجرّده قَضَ. قرأ الجمهور (يَنْقُضُ) أي: يسقط من انقضاض الطائر، ووزنه انفعِلْ نحو: اِنْجَرَّ، والفعل اِنْقَضَ لازم، وهو مطاوعة لفاعل، قال صاحب اللوامح: من القضية - وهي الحصى الصغار، والممعنى: يريد أن يَنْفَتَتْ كالبحصى، ومنه "طعام قَضَضٌ" إذ كان فيه حصى صغار، وقيل: ووزنه اِفْعَلٌ من النقض كـ اِحْمَرَّ.^{١٨٦} ففائدته لمطاوعة فاعَلَ.

"تَخَذْتُ" فعل ماضٍ مبني على الفتح. وهو من باب افتعل - يَفْتَعِلُ، ومجرّده أَخَذَ - يَأْخُذُ، زيدت الهمزة في أوله والتاء بعد فائه، وهو بمعنى اشْتَرَطَ. وقول لَتَّخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا أي: لَأَخَذَ موسى عليه أجرا. وفائدته بمعنى فَعَلَ.

ق) حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَبْنَؤُا الْقَرْنَينِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا



"تَتَّخِذُ" فعل مضارع منصوب بأنّ وعلامة نصبه الفتحة. وهو من باب افتعل-يَفْتَعِلُ، وأما مجرّده أَخَذَ، زيدت الهمزة في أوله والتاء بعد فائه. وهو من الأفعال التحويل الذي يضمن معنى "صَيَّرَ". ففائدته الصيرورة.

ر) أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا



"يَتَّخِذُوا" فعل مضارع منصوب بأنّ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. وهو من باب افتعل-يَفْتَعِلُ، وأما مجرّده أَخَذَ، زيدت الهمزة في أوله والتاء بعد فائه. وهو من الأفعال التحويل الذي يضمن معنى "صَيَّرَ"، وهو يتعدّى لمفعولين فالأول (عِبَادِي) والثاني (أَوْلِيَاءَ). ومعنى "يَتَّخِذُوا" من دوني "أي: من الملكة وعيسى وعزير".^{١٨٧} ففائدته الصيرورة.

ش) ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا



"وَاتَّخَذُوا" فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بواو الجماعة. وهو من باب افتعل، وأما مجرّده أَخَذَ، زيدت الهمزة في أوله والتاء بعد فائه. وهو من الأفعال التحويل الذي يضمن معنى "صَيَّرَ"، وهو يتعدّى لمفعولين فالأول (آيَتِي) والثاني (هَزُوءًا). والكلمة اتَّخَذَهُ هَزُوءًا بمعنى استهزأ. وقول **وَاتَّخَذُوا** آيَتِي وَرُسُلِي (هَزُوءًا). يجعل معجزة الرسول هزوا. وفائدته الصيرورة.

الجدول الأول

عن الأفعال الثلاثي المزيدة بحرفين

الرقم	الآية	الكلمة	الوزن	مجرّدها	الزيادة	الفائدة
١	٣	اتَّخَذَ	افتعل	أَخَذَ	أ، ت	بمعنى فعل
٢	١٥	اتَّخَذُوا	افتعل	أَخَذَ	أ، ت	الصيرورة
٣	١٥	افْتَرَى	افتعل	فَرَى	أ، ت	مطاوعة فَعَلَ
٤	١٦	اعْتَزَلْتُمُو	افتعل	عَزَلَ	أ، ت	مطاوعة فَعَلَ
٥	١٧	تَزَوَّرُ	تفاعل	زَارَ	ت، ا	بمعنى فعل المجردة
٦	١٩	يَسْأَلُوا	تفاعل	سَالَ	ن، ا	المشاركة

المشاركة	ت، تضعيف	لَطَفَ	تفعّل	لَيْتَلَطَّفُ	١٩	٧
المشاركة	ت، ا	نَزَعَ	تفاعل	يَتَنَزَّعُونَ	٢١	٨
بمعنى فعل المجردة	أ، ت	أَخَذَ	افتعل	نَتَّخِذَنَّ	٢١	٩
بمعنى فعل	أ، ت	تَبِعَ	افتعل	اَتَّبَعَ	٢٨	١٠
الصيرورة	أ، ت	أَخَذَ	افتعل	أَفْتَتَّخِذُونَهُ	٥٠	١١
الصيرورة	أ، ت	أَخَذَ	افتعل	اَتَّخَذُوا	٥٦	١٢
مطاوعة فعل	أ، ت	هَدَى	افتعل	يَهْتَدُوا	٥٧	١٣
بمعنى فَعَلَ	أ، ت	أَخَذَ	افتعل	اَتَّخَذَ	٦١	١٤
بمعنى فَعَلَ	أ، ت	أَخَذَ	افتعل	اِتَّخَذَ	٦٣	١٥
مطاوعة فَعَلَ	أ، ت	رَدَّ	افتعل	اِرْتَدَّ	٦٤	١٦
بمعنى فعل	أ، ت	تَبِعَ	افتعل	اَتَّبَعَ	٦٦	١٧
بمعنى فعل	أ، ت	تَبِعَ	افتعل	اَتَّبَعَتْ	٧٠	١٨
مطاوعة أَفْعَلَ	أ، ن	طَلَّقَ	انفعل	اِنْطَلَقَا	٧١	١٩
مطاوعة أَفْعَلَ	أ، ن	طَلَّقَ	انفعل	اِنْطَلَقَا	٧٤	٢٠
مطاوعة أَفْعَلَ	أ، ن	طَلَّقَ	انفعل	اِنْطَلَقَا	٧٧	٢١

٢٢	٧٧	يَنْقُضُ	انفعل	قَضَّ	أ، ن	مطاوعة فاعلَ
٢٣	٧٧	تَّخَذَتْ	افتعل	أَخَذَ	أ، ت	بمعنى فَعَلَ
٢٤	٨٦	تَتَّخِذُ	افتعل	أَخَذَ	أ، ت	الصيرورة
٢٥	١٠٢	يَتَّخِذُوا	افتعل	أَخَذَ	أ، ت	الصيرورة
٢٦	١٠٦	اتَّخَذُوا	افتعل	أَخَذَ	أ، ت	الصيرورة

٢. فوائد الزيادة التي تكون للأفعال المزيدة بثلاثة أحرف

أ) سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةً رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةً سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ^ط وَيَقُولُونَ سَبْعَةً وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ^ج قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ^ق فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهْرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا^{٣٣}

"تَسْتَفْتِ" فعل مضارع مجزوم بلام الناهية وعلامة جزمه وعلامة جزمه حذف

حرف العلة وبقيت الكسرة دالة عليها.^{١٨٨} وهو من باب استفعل، ومجرده

فَتَى -يَفْتُو، زيدت الهمزة والسين والتاء في أوله. وفيه إعلال بالحذف لمناسبة

الجزم فهو في الرفع تَسْتَفْتِي، حذف حرف العلة للجزم، وزنه
تَسْتَفْع. ^{١٨٩} ومعناه في السياق :تَشَاوَرَ، قال ابن عمر، وقوله وَلَا تَسْتَفْتِ
فِيهِمْ مِّنْهُمْ أَحَدًا أي لا تشاور أحداً من أهل الكتاب. ^{١٩٠} ففائدته للطلب
(طلب الفتوى).

ب) وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ^صفَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا
أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ^جوَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ
كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٦﴾
"يَسْتَغِيثُوا" فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإن وعلامة جزمه حذف النون
لأنه من أفعال الخمسة. ^{١٩١} وهو من باب استفعل-يَسْتَفْعَلُ، ومجرّده
غَاثَ-يُعْثُ، زيدت الهمزة والسين والتاء في أوله. وفائدته للطلب (طلب
الإغاثة). ومعنى "أَنْ يَسْتَغِيثُوا" أي :وتهكم بهم إذ لا إغاثة فيه، لأنه لا ينفذ من
المهالك ^{١٩٢}، وهو يستغيثوا من العطش. ^{١٩٣} ففائدته للطلب.

١٩٠ صافي، إعراب القرآن، ١٦٩.

١٩١ ابن عمر، مراح البید، ٦٤٦.

١٩٢ الشبيخلي، بلاغة القرآن، ٥٥.

١٩٣ جميل، حاشية الصاوي، ١٥.

ج) وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٦﴾

"يَسْتَجِيبُوا" فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة . وهو من باب استَفْعَلَ-يَسْتَفْعِلُ، وأصله جَابَ-يَجُوبُ، زيدت الهمزة والتاء والسين في أوله . وفائدته . بمعنى أَفْعَلَ لأنَّ اسْتَجَابَ وَأَجَابَ يجمع في معنى واحد . ومعنى : هُمْ يَسْتَجِيبُوا فَلَمْ لا يسمع المشركين دعوة أصحاب الكهف لهم . ففائدته . بمعنى أَفْعَلَ .

د) وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٧﴾

"يَسْتَغْفِرُوا" فعل مضارع منصوب، وعلامة النصب حذف النون. ^{١٩٤} وهو من باب استَفْعَلَ-يَسْتَفْعِلُ وأصله غَفَرَ-يَغْفِرُ، زيدت الهمزة والسين والتاء في أوله .

وفائدته للطلب (طلب مغفرة الله). وقال ابن عمر أي: يَسْتَغْفِرُ بما فرط منهم
من الذنوب.^{١٩٥} ففائدته الطلب.

هـ) قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٧﴾

"تَسْتَطِيعَ" فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة.^{١٩٦} وهو من باب
استَفْعَلَ-يَسْتَفْعِلُ، ومجرّده طَاعَ-يَطُوعُ، زيدت الهمزة والسين والتاء في أوله،
وفائدته التعدية. ويتعدّى لمفعول واحد وهي كلمة صَبْرًا

و) قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٨﴾

"تَسْتَطِيعَ" فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة. وهو من باب
استَفْعَلَ-يَسْتَفْعِلُ، ومجرّده طَاعَ-يَطُوعُ، زيدت الهمزة والسين والتاء في أوله،
وفائدته التعدية.

ز) قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٩﴾

١٩٦ ابن عمر، مراح البید. ٦٥٣.

١٩٧ نفس المرجع، ٨٥.

"تَسْتَطِيعُ" فعل مضارع منصوب بـلنْ وعلامة نصبه الفتحة. وهو من باب استَفْعَلَ - يَسْتَفْعِلُ، ومجرّده طَاعَ - يَطُوعُ، زيدت الهمزة والسين والتاء في أوله، وفائدته التعدية.

ح) فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ^ط قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾

"اسْتَطَعَمَا" فعل ماض مبني على الفتح. وهو من باب استنفعِل، واتخذ من كلمة الطعام وهو اسم مفرد. وفسير من كلمة أَهْلَهَا اسْتَطَعَمَا أي طلبا من أهلها الخبز على سبيل الضيافة فأقدم الجائع على الاستطعام أمر مباح في كل شرائع بل ربما وجب ذلك عند خوف الضرر الشديد.^{١٩٧} وفائدته للطلب.

ط) قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ^ج سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا



"تَسْتَطِيعُ" فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره. وهو من باب
 الستفعل - يستفعل، ومجرّده طَاعَ - يَطَاعُ، زيدت الهمزة والسين والتاء في أوله.
 وحذف الياء أصله تَسْتَطِيعُ - تخفيفا ولالتقاء الساكنين.^{١٩٨} ويكون للتعدية،
 ومفعوله (صَبْرًا). ففائدته يكون للتعدية.

(ي) وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ
 لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا
 كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ
 تَسْطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٧﴾

"يَسْتَخْرِجَا" فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من
 الأفعال الخمسة. ومجرّده خَرَجَ، زيدت الألف والسين والتاء في أواه، وفائدته
 التعدية، ومفعوله لأجله. وتفسير قول وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا أي: دفينهما من
 تحت الجدار ولولا إني أقمته لانقض وخرج الكثر من تحته وضاع بالكلمة.^{١٩٩}
 ففائدته يكون للتعدية.

١٩٩ الشبيخلي، بلاغة القرآن، ٩٣.

٢٠٠ الشبيخلي، بلاغة القرآن، ٩٣.

"تَسْطِعُ" فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره. وحذف الياء، أصله تَسْتَطِيعُ تخفيفاً ولالتقاء الساكنين. واسْطَاعَ-يَسْطِيعُ مثل اسْتَطَاعَ-يَسْتَطِيعُ أي يحدفون التاء أحياناً استثقلاً لها مع الطاء.^{٢٠٠} قال السيوطي، تَسْطِعُ أي يقال اسْطَاعَ واستْطَاعَ. بمعنى أَطَاعَ^{٢٠١}. ففائدته. بمعنى أفعل.

ك) فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٩٧﴾

"اسْطَاعُوا" فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. وحذفت التاء لخفتها لأنها قريبة المخرج من الطاء، وقرأ فَمَا اسْطَاعُوا بقلب السين صاداً أي ما اسْتَطَاعَ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجَ. أي أن يعلو بالصعود.^{٢٠٢} وهو من باب استفعل، ومفعوله مصدر مؤول (أَنْ يَظْهَرُوهُ). ففائدته يكون للتعدية.

"اسْتَطَاعُوا" فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. وهو من باب استفعل، ومجرده طَاعَ، زيدت الهمزة والسين والتاء في أوله. ففائدته يكون للتعدية.

٢٠١ نفس المرجع، ٩٩.

٢٠٢ ابن عمر، مراح البيد، ٦٥٦.

٢٠٣ الشيخلي، بلاغة القرآن، ١١٠.

ل) الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا



"يَسْتَطِيعُونَ" فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. وهو من باب استفعل-يَسْتَفْعِلُ، ومجرّده طَاع-يَطُوعُ-يَطَاعُ، زيدت الهمزة والسين والتاء في أوله. ومفعوله (سَمْعًا). ومعنى "وكانوا لا يستطيعون سَمْعًا": إلى قراءة القرآن فلا يؤمنون به.^{٢٠٣} وفائدته يكون للتعدية.

الجدول الثاني

عن الأفعال الثلاثي المزيدة بثلاثة أحرف

الرقم	الآية	الكلمة	الوزن	مجرّدها	الزيادة	الفائدة
١	٢٢	تَسْتَفْتِ	استفعل	فَتَى	أ،س،ت	الطلب
٢	٢٩	يَسْتَعِثُّوا	استفعل	غَاثَ	أ،س،ت	الطلب
٣	٤١	تَسْتَطِيعَ	استفعل	طَاعَ	أ،س،ت	التعدية
٤	٥٢	يَسْتَجِيبُوا	استفعل	جَابَ	أ،س،ت	بمعنى أفعال
٥	٥٥	يَسْتَغْفِرُوا	استفعل	غَفَرَ	أ،س،ت	الطلب
٦	٦٧	تَسْتَطِيعَ	استفعل	طَاعَ	أ،س،ت	التعدية
٧	٧٢	تَسْتَطِيعَ	استفعل	طَاعَ	أ،س،ت	التعدية

٨	٧٥	تَسْتَطِيعَ	استفعل	طَاعَ	أ،س،ت	التعديّة
٩	٧٧	اسْتَطَعَمَا	استفعل	طَعَامٌ	أ،س،ت	الطلب
١٠	٧٨	تَسْتَطِيعَ	استفعل	طَاعَ	أ،س،ت	التعديّة
١١	٨٢	يَسْتَخْرِجَا	استفعل	خَرَجَ	أ،س،ت	التعديّة
١٢	٨٢	تَسْطِيعَ	استفعل	طَاعَ	أ،س،ت	بمعنى أفعل
١٣	٩٧	اسْطَعُوا	استفعل	طَاعَ	أ،س،ت	التعديّة
١٤	٩٧	اسْتَطَعُوا	استفعل	طَاعَ	أ،س،ت	التعديّة
١٥	١٠١	يَسْتَطِيعُونَ	استفعل	طَاعَ	أ،س،ت	التعديّة

الباب الرابع

الاختتام

أ. الخلاصة

ينسب على إنتاج البحث العلمي السابق تحت الموضوع "الأفعال المزيدة في سورة الكهف"، فسيعرض الباحث خلاصة البحث العلمي التالي:

١. الآيات التي فيها الأفعال المزيدة في سورة الكهف هي إثنان وثلاثون آية و إثنان وأربعين كلمة:

أ) المزيدة بحرفين سبعة وعشرون كلمة.

ب) المزيدة بثلاثة أحرف خمسة عشر كلمة.

٢. كانت فائدة الأفعال المزيدة في سورة الكهف ثمانية فوائد، وتفصيلها كما يلي:

أ) للمزيدة بحرفين ستة فوائد، وهي:

١) بمعنى فَعَلَ وهي سبعة كلمة (افْتَرَى: ١٥، اعْتَرَلْتُمو: ١٦، تَزَوَّرُ: ١٧،

اتَّبَعَ: ٢٨، يَهْتَدُوا: ٥٧، اتَّبِعُ: ٦٦، اتَّبَعْتَنِي: ٧٠،

٢). بمعنى أصله وهي خمسة عشرة كلمة (اتَّخَذَ: ٤، اتَّخَذُوا: ١٥، نَتَّخِذَنَّ: ٢١،

تَتَّخِذُونَ: ٥٠، اتَّخَذُوا: ٥٦، اتَّخَذُوا: ٥٦، اتَّخَذَ: ٦١، اتَّخَذَ:

٦٣، انْطَلَقَا: ٧١، انْطَلَقَا: ٧٤، انْطَلَقَا: ٧٧، لَتَّخَذَتْ: ٧٧، تَتَّخِذُ:

٨٦، يَتَّخِذُوا: ١٠٢، اتَّخَذُوا: ١٠٦).

٣). بمعنى الاجتهاد وهي كلمة واحدة (ارتَدَّ: ٦٤).

٤) مطاوعة فَعَلَ وهي كلمة واحدة (يَنْقُضُ: ٧٧).

٥) التكلف وهي كلمة واحدة (لِيَتَلَطَّفْ: ١٩).

٦) المشاركة وهي كلمتان (يَسَاءَلُوا: ١٩، يَنْزَعُونَ: ٢١).

ب) للمزيدة بثلاثة أحرف ثلاثة فوائد، وهي:

١) الطلب وهي أربعة كلمة (تَسْتَفْتِ: ٢٢، سَتَغْفِرُونَ: ٥٥، يَسْتَغِيثُوا: ٢٩،

اسْتَطْعَمَا: ٧٧).

٢) التعدية عشرة كلمة (تَسْتَطِيعُ: ٤١، تَسْتَطِيعُ: ٦٧، تَسْتَطِيعُ: ٧٢،

تَسْتَطِيعُ: ٧٥، تَسْتَطِيعُ: ٧٨، يَسْتَخْرِجَا: ٨٢، تَسْطِيعُ: ٨٢، اسْطَعُوا:

٩٧، اسْتَطَعُوا: ٩٧، يَسْتَطِيعُونَ: ١٠١).

٣). بمعنى فَعَلَ وهي كلمة واحدة (يَسْتَجِيبُوا: ٥٢).

ب. الإقتراحات

انتهى هذا البحث العلمي تحت المةضوع "الأفعال المزية في سورة الكهف"

بهداية الله ومعونته واوفيقه، والله أسأل أن يجعله نافعا ومنافعا به، باركا ومباركا به.

إنّ هذا البحث العمي بعيد عن وفاية الكمال والتمام لأنّ الكمال والتمام ليس

إلاّ الله الكريم. لذا يرجو الباحث على الباحثين الآتين أن يستمروا بحثه العلمي بالتخاذ

الموضوع الأخرى غير الموضوع اتّخذة الباحث، وعلى القراء الأعزّاء أن يصحّحه إن

وجدوا الأخطاء فيه.

الحمد لله رب العالمين

قائمة المراجع

المراجع العربية

الجاوي، الشيخ محمد نواوي بن عمر. *مراح البيد لكشف معنى القرآن المجيد*. بيروت: دار الكتب العلمية. دون السنة.

الساقي، دكتور فاضل مصطفى. *أقسام الكلام العربي*. القاهرة: مكتبة الخنجي. دون السنة.

الشيخلي، بهجت عبد الواحد. *بلاغة القرآن الكريم*. عمان: مكتبة دنديس. ١٤٢٢هـ.

العمير، عبد الله بن محمد إبراهيم. *مسائل التصريف في البحر المحيط لأبي حيان*. دار الصميعي. دون السنة.

الغلاييني، الشيخ مصطفى. *جامع الجروس اللغة العربية*. بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية. ١٣٦٤.

الكيلاي، أبي الحسن بن هشام. *شرح الكيلاني*. سورابايا: مكتبة محمد بن أحمد نبهان وأولاده. دون التسنة.

جميل، صدقي محمد. *حاشية الصاوي على التفسير الجلالين*. بيروت: دار الفكر. ٢٠٠٤.

خليل، حلمي. مقدمة لادراسة اللغة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية. ١٩٩٦.

دياب وإخوانه، حيفني بيك. قواعد اللغة العربية. جاكرتا: دار العموم فرس. دون السنة.

رضى، على. المراجع في اللغة العربية نحوها وصرفها الجزء الأول. دار الفكر. دون السنة.

علي، أحمد مدكور. تدريس فنون اللغة. ١٩٨٤.

علي وأحمد زهدي محضار، أتابك. قاموس كرايبك العصر عريس-أندونيسى. يوكياكرتا: مولتي كريا جرافىكا. ١٩٩٨.

نعمه، فؤاد. ملخص قواعد اللغة العربية. بيروت: دار الثقافة الإسلامية. دون السنة.

يعقوب، الدكتور إميل بديع. معجم الأوزان الصرفية. بيروت: عالم الكتب. ١٩٩٣.

يونس، فروففور دكتور حاج محمود. قاموس عربى-إندونيسى. جاكرتا: هيداكرى أجونج.

المراجع الأندونيسية

Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Jakarta: PT Remaja Rosdakarya. ٢٠٠٧.

Marzuki. *Metodologi Riset*. Yogyakarta: BPEE-VII. ٢٠٠٠.

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian*. Jakarta: PT Rineka Cipta. ٢٠٠٢.

Muhammad, H. Abu Bakar. *Metode Praktis Tashrif*. Surabaya: Karya Aditama. ١٩٩٠.

Shofwan, M. Sholihuddin. *Mabadi` Ash-Shorfiyyah*. Jombang: Darul Hikmah. Tanpa tahun.

Tim Penyusun. *Pedoman Skripsi*. Malang: Unit Penerbitan Fakultas Humaniora dan Budaya UIN Malang.

Munawwari, Ahmad. *Belajar Cepat Tata Bahasa Arab Program ٣ Jam*. Yogyakarta: Nurma Idea Media. ٢٠٠٥.

This document was created with Win2PDF available at <http://www.daneprairie.com>.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.